



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للأنترنت والأعمال المحدودة HAYAT  
تغطية الترتل في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الأنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

**زكاة**  
مركز  
كيف صدرت العملة العراقية  
بعد ثورة 14 تموز 1958  
مع الجريدة ملحق اليوم

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير



جريدة سياسية يومية

العدد (4920) السنة الثامنة عشرة - الإثنين (12) نيسان 2021

## 100 طعن أمام المحكمة الاتحادية الجديدة تخص الموازنة وتجميد مجالس المحافظات والانتخابات

بغداد / محمد صباح

وأدى رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا الجدد، أمس الأحد، اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية برهم صالح، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان.

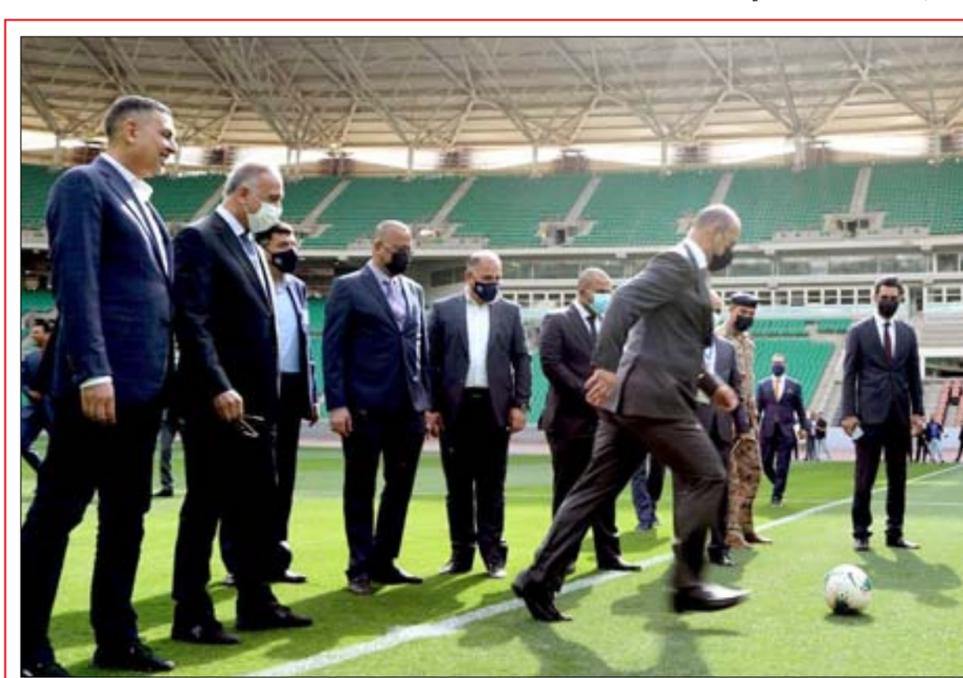
ونكر رئيس الجمهورية، بحسب بيان تلقت (المدى) من العراق اتخذ خطوة مهمة نحو استكمال متطلبات إحدى أهم مؤسساته الدستورية.

وتعليقا على الحدث يقول عماد يوحنا مستشار رئيس البرلمان لشؤون المكونات في تصريح لـ(المدى) إن "تعديلات مجلس النواب على قانون المحكمة الاتحادية اقتضت على إعادة تنظيم آلية اختيار طاقم المحكمة لتغيير الأعضاء القدامى الذين تجاوزت أعمار بعضهم السن القانوني، وإحالة البعض الآخر على التقاعد".

ويضيف أن "اختيار أعضاء المحكمة الاتحادية رعى التنوع بين مختلف المكونات، إذ حصل المكون الشيعي على خمسة من الأعضاء، واثنين للمكون السنني ومثلهم للمكون الكردي"، منوها إلى أن "مجلس القضاء الأعلى سيمنح موقع أمين عام المحكمة الاتحادية إلى قاض من المكون المسيحي".

التفاصيل ص ٢

توقعت أوساط سياسية أن يتجاوز عدد الطعون التي ستقدم أمام المحكمة الاتحادية أكثر من 100 طعن في مقدمتها قوانين الموازنة، والانتخابات البرلمانية، والتقاعد العام، والشهادات الجامعية، وتجميد عمل مجالس المحافظات، مؤكدة أن البيت مبصر هذه القضايا يتطلب وقتا طويلا.



الكاظمي وفريقه الحكومي في ملعب جذع النخلة أمس

## قال إن احتياطي البنك المركزي ارتفع لأكثر من 60 مليار دولار الكاظمي يعلن البدء بمشروع ميناء الفاو ويطلع على ملعب جذع النخلة

بغداد / المدى

تابعها (المدى) إن "ميناء الفاو - المشروع الاستراتيجي الذي انتظرناه لسنوات طويلة - يرى خطوات التنفيذ الفعلي الأولى، بهمة العراقيين وعملهم الجاد". وأضاف، "بالأفعال لا بالأقوال، نسير معا نحو مستقبل أفضل يستحقه العراق وشعبنا العظيم". وأجرى الكاظمي، أمس الأحد، زيارة إلى البصرة وتوقف فيها. وقال المكتب الإعلامي للكاظمي

التفاصيل ص ٢

أعلن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، البدء بمشروع ميناء الفاو الكبير، وقال انه سيوفر فرصا كبيرة للعراق ويعزز مكانته الجيوسياسية في المنطقة والعالم، وسيخلق فرص عمل كثيرة. وكتب الكاظمي في تدوينه على تويتر

قالوا ان وضع العراق الاقتصادي- الاجتماعي المنهرك هو من تسبب بسقوطهم في دوامة الإدمان. وتضم كل زنزانة في السجن ضعف العدد المخصص لها من المعتقلين. العقيد محمد علوان، أمر وحدة مكافحة المخدرات في بغداد الكرخ، يقول "ليست لدينا القدرة الاستيعابية الكافية. في بعض الاحيان نضطر الى التمهّل في العمل لانه ليست لدينا سعة كافية لحجز المعتقلين والسجناء، خصوصا مع تفشي وباء كورونا".

بغداد / تميم الحسن

قررت خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل. وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في 10 تشرين الاول المقبل بعد تأجيل مواعدها السابق الذي كان في حزيران.

وقد يكون مفاجأة التحالفات، هو تحالف جديد بين زعيم نيسار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

ويقول فهد الجبوري، وهو عضو الهيئة العامة في تيار الحكمة لـ(المدى) ان التيار لديه مساعي لإنشاء تحالف كبير عابر

للكونات والطوائف.

واعلن الحكيم في حزيران 2020 تشكيل تحالف (عراقيون)، والذي اعتبر حينها بانه تيار داعم لحكومة مصطفى الكاظمي.

تقيد خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل.

وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في 10 تشرين الاول المقبل بعد تأجيل مواعدها السابق الذي كان في حزيران.

وقد يكون مفاجأة التحالفات، هو تحالف جديد بين زعيم نيسار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

ويقول فهد الجبوري، وهو عضو الهيئة العامة في تيار الحكمة لـ(المدى) ان التيار لديه مساعي لإنشاء تحالف كبير عابر

للكونات والطوائف.

واعلن الحكيم في حزيران 2020 تشكيل تحالف (عراقيون)، والذي اعتبر حينها بانه تيار داعم لحكومة مصطفى الكاظمي.

تقيد خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل.

وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في 10 تشرين الاول المقبل بعد تأجيل مواعدها السابق الذي كان في حزيران.

وقد يكون مفاجأة التحالفات، هو تحالف جديد بين زعيم نيسار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

ويقول فهد الجبوري، وهو عضو الهيئة العامة في تيار الحكمة لـ(المدى) ان التيار لديه مساعي لإنشاء تحالف كبير عابر

للكونات والطوائف.

واعلن الحكيم في حزيران 2020 تشكيل تحالف (عراقيون)، والذي اعتبر حينها بانه تيار داعم لحكومة مصطفى الكاظمي.

تقيد خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل.

وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في 10 تشرين الاول المقبل بعد تأجيل مواعدها السابق الذي كان في حزيران.

وقد يكون مفاجأة التحالفات، هو تحالف جديد بين زعيم نيسار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

ويقول فهد الجبوري، وهو عضو الهيئة العامة في تيار الحكمة لـ(المدى) ان التيار لديه مساعي لإنشاء تحالف كبير عابر

للكونات والطوائف.

واعلن الحكيم في حزيران 2020 تشكيل تحالف (عراقيون)، والذي اعتبر حينها بانه تيار داعم لحكومة مصطفى الكاظمي.

تقيد خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل.

وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

## النفط والنجم في لقاء العيار الثقيل بضيافة التاجي

بغداد / حيدر مدلول

حدّثت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم يوم الجمعة المقبل الموافق السادس عشر من شهر نيسان الجاري موعداً لانطلاق منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي الذي يتواصل غياب الجماهير عنه بناءً على البروتوكول الطبي الشامل المنفذ من قبل الفرق العشرين المشاركة منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول 2020 ولتطبيق التعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا (كوفيد-19) التي أرتفعت معدل الإصابات فيه لتبلغ أكثر من تسعة آلاف شخص في اليوم الواحد وأكثر من أربعين حالة وفاة حسب الاحصائيات التي تصدرها وزارة الصحة والبيئة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

التفاصيل ص ٥

## ذي قار.. قطع جسور وغلق شركات نفطية والمحافظة يستنجد بالكاظمي

ذي قار / حسين العامل

أقدم خريجون غاضبون يوم أمس، على قطع ثلاثة جسور حيوية وسط مدينة الناصرية بالإطارات المحروقة، مع مواصلة غلق الشركات والدوائر النفطية ونلك في تصعيد جديد للخريجين بعد انتهاء مهلة اليومين التي منحوها للحكومتين المحلية والمركزية لغرض الاستجابة لمطالبهم بالتعيين. وقام خريجو كليات الهندسة والمعاهد التقنية بإغلاق جسر الحضارات وجسر الزيتون وجسر النصر فيما وصلوا لليوم الثامن على التوالي اغلاق شركة نفط ذي قار ومصفى النفط ودائرة توزيع المنتجات النفطية ونلك للمطالبة بالتعيين. وقال أشرف ناجي وهو أحد الخريجين المعصمين منذ عدة أشهر أمام شركة نفط ذي قار لـ(المدى) إن "الخريجين المطالبين بالتعيين في المؤسسات النفطية أقدموا على تصعيد فعاليتهم الاحتجاجية بعد انتهاء مهلة اليومين التي منحوها في ظاهرات يوم الجمعة للحكومتين المحلية والمركزية لغرض الاستجابة لمطالبهم"، مبيّنا ان "التصعيد شمل قطع ثلاثة جسور حيوية ناهيك عن غلق الشركات والدوائر النفطية في المحافظة".

وأشار ناجي الى أن "الحكومة المحلية لم تتحرك في غضون المهلة الممنوحة لحلحلة مشكلة الخريجين ولم تتصل بأي منهم لغرض التهنئة وهو ما دفع الخريجين الى التصعيد، مشددا على ان "التصعيد في الفعاليات الاحتجاجية سيتواصل لحين الاستجابة لمطالب الخريجين الذين يواصلون الاعتصام منذ أكثر من ثمانية أشهر أمام الشركات والدوائر النفطية طلبا للتعيين".

التفاصيل ص ٣

## الديمقراطي الكردستاني؛ بارزاني يناقش في بغداد أمن المناطق الرخوة

خاص / المدى

اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مع المسؤولين في السلطات الاتحادية وقادة الكتل وكذلك ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت، منها المناطق الرخوة أمنيا التي يمكن أن تشهد تواجدا لعناصر تنظيم داعش الإرهابي مجدداً.

ومعالجة الخلل في المناطق الرخوة، مشيرة إلى أن العراق أمام مفترق طرق ولا بد من الحوار للمضي بالعملية الديمقراطية. وقالت النائبة عن الكتلة خالدة خليل، في حديث إلى (المدى)، إن "العديد من الملفات ناقشها رئيس

نكرت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأحد، أن حوارات رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في بغداد ركزت على الجانب الأمني

## قالوا إن نتائج الانتخابات محسومة في ظل السلاح المنضت ناشطون يطالبون بالكشف عن قتل المحتجين

بغداد / حسين حاتم

ويقول الناشط البارز في محافظة البصرة علي المعلم لـ(المدى) إن "الحكومة نجحت في الالتواء على مطالب المظاهرين التي من ضمنها موضوع الانتخابات المبكرة، مشيراً الى أنها "حددت موعداً ومن ثم تأجل الموعد ولا استعبد ان يتأجل هذا الموعد".

ويضيف المعلم أن "الحكومة قامت بتفصيل قانون الدوائر المتعددة على مقاسات الكتل الكبيرة"، مؤكداً انه "لا يمكن ضمان المنافسة الحقيقية للأحزاب الجديدة".

ويشير الناشط البصري الى أن "ملف قتل المظاهرين الى الآن لم يكشف عنه".

معتقدا انه "سيستغل سياسيا لأجل مكاسب انتخابية".

بدوره، يقول الناشط في محافظة الناصرية زايد العصاد لـ(المدى) إن "الحكومة الحالية لم تنفذ ما وضعته من برنامج حكومي"، مستدركا بالقول: "حتى ملف الانتخابات المبكرة لم يسر بالشكل الصحيح"، مشيراً ان "الحكومة نتصلت عن كل التعهدات التي ألتزمت بها نفسها امام المظاهرين".

ويضيف العصاد أن "الحكومة حتى الآن لم تحقق أي تقدم في ملف قتل المظاهرين ولا في ملف المغيبين والمختطفين إضافة الى انها لم تحقق تقدما في ملف الأمن

والسلاح المنفلت". ويشير الناشط الناصري الى أن "الحكومة الحالية سعت في تحييد جزء بسيط من عمليات الإغتيال والخطف".

ويرى العصاد أن "الدخول في العملية الانتخابية بوجود سلاح منفلت وانعدام الامن الانتخابي وعدم وجود تكافؤ في الفرص بين الأحزاب الناشئة التشريعية وبين أحزاب السلطة الحالية يكون ذو نتائج محسومة وواضحة".

ويعتقد النشاط الناصري أن "الانتخابات المقبلة محرقة وفخ كبير"، مبيّنا ان "المجتمع الدولي عجز عن إيجاد حلول حقيقية لتوفير عملية انتخابية نزيهة دون

سطة السلاح والمال الفاسد".

من جهته يقول الناشط في محافظة بغداد هشام الموزاني لـ(المدى) إن "الحكومة اقتصر عملها على تهئية أجواء مناسبة للقوى السياسية". ويشير الناشط الموزاني الى أن "الحكومة لم تحقق ما طالب به المظاهرون على مدى عام".

ويضيف الموزاني أن "قانون الانتخابات المبكرة مر بظروف سيئة، والامن الانتخابي مفقود جدا"، مبيّنا أن "انتشار مظاهر السلاح وازدياد الميليشيات والاستعراضات في قلب العاصمة التي تضر دون رد فعل حكومي ستنعكس على نتائج الانتخابات المقبلة".

## 100 طعن أمام المحكمة الاتحادية الجديدة تخص الموازنة وتجميد مجالس المحافظات والانتخابات

□ بغداد / محمد صباح

توقعت أوساط سياسية أن يتجاوز عدد الطعون التي ستقدم أمام المحكمة الاتحادية أكثر من 100 طعن في مقدمتها قوانين الموازنة، والانتخابات البرلمانية، والقاعد العام، والشهادات الجامعية، وتجميد عمل مجالس المحافظات، مؤكدة أن البيت بصير هذه القضايا يتطلب وقتاً طويلاً. وأدى رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا الجديد، أمس الأحد، اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية برهم صالح، بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان. وذكر رئيس الجمهورية، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن «العراق اتخذ خطوة مهمة نحو استكمال متطلبات إحدى أهم مؤسساته الدستورية». وتعليقاً على الحدث يقول عماد يوحنا مستشار رئيس البرلمان لشؤون المكونات في

تصريح لـ(المدى) إن «تعديلات مجلس النواب على قانون المحكمة الاتحادية اقتضت على إعادة تنظيم آلية اختيار طاقم المحكمة لتغيير الأعضاء القدامى الذين تجاوزت أعمار بعضهم السن القانوني، وإحالة البعض الآخر على التقاعد». ويضيف أن «اختيار أعضاء المحكمة الاتحادية رعى التنوع بين مختلف المكونات، إذ حصل المكون الشيعي على خمسة من الأعضاء، واثنين للمكون السني ومثلهم للمكون الكردي»، منوهاً إلى أن «مجلس القضاء الأعلى سيبحث موقع أمين عام المحكمة الاتحادية إلى قاضٍ من المكون المسيحي». وفي 18 من شهر آذار لعام 2021 أقر مجلس النواب التعديل الأول لقانون المحكمة الاتحادية العليا رقم 30 لسنة 2005 الذي حدد أعضاء المحكمة الإصلاء بتسعة أعضاء والاحتياط بثلاثة. ويلفت يوحنا إلى أنه «بعد تشكيل المحكمة

الاتحادية سيقدم أمامها عدد كبير من الطعون من قبل جهات سياسية وغير سياسية في الكثير من القرارات والقوانين في مقدمتها قرار تجميد عمل مجالس المحافظات، وقوانين الموازنة والانتخابات البرلمانية والمحكمة الاتحادية، وقرار إلغاء تصويت الخارج، إضافة إلى ذلك هناك طعون مقدمة من قبل بعض الخاسرين في الانتخابات البرلمانية السابقة في صحة عضوية عدد من النواب». ويتوقع النائب السابق أن «الطعون التي ستقدم إلى هيئة المحكمة الجديدة قد تتجاوز المئة طعن كون أن المحكمة الاتحادية أصبحت معطلة منذ بداية العام الماضي، وأيضاً هناك عدد من القوانين التي شرعت خلال هذه الفترة وقرارات اتخذت من قبل السلطين التنفيذية والتشريعية»، مضيفاً أن «البيت بهذه الطعون يتطلب وقتاً طويلاً من قبل المحكمة الجديدة». اختار مجلس القضاء الأعلى رئيس هيئة الإشراف القضائي جاسم محمد عيود لمنصب

رئيس المحكمة، ورئيس محكمة جنابات الأنبار سمير عباس لمنصب نائب رئيس المحكمة، ورئيس محكمة استئناف واسط غالب عامر، ورئيس محكمة استئناف النجف حيدر جابر، وعضو محكمة التمييز أيوب عباس، والمُشرف القضائي حيدر علي نوري وعضو الهيئة التمييزية في استئناف صلاح الدين خلف أحمد أعضاء اصلاء في المحكمة. من جهته يوضح باسم خشان نائب لم يؤد اليمين الدستورية أن «هناك اعتراضات مقدمة إلى هيئة رئاسة البرلمان من قبل بعض الخاسرين في الانتخابات على عضوية عشرة من النواب الحاليين»، مبيناً أنه «بعد البت بها داخل مجلس النواب سيتجه هؤلاء المعترضون نحو المحكمة الاتحادية». ويدين خشان في تصريح لـ(المدى) أن «ما يهمنى من المحكمة الجديدة إصدار قرارات دستورية وقانونية»، مبيناً أن «هناك الكثير من الطعون والدعاوى المتوقفة بسبب اختلال نصاب

المحكمة الاتحادية من بينها المقدم من قبلي أمام المحكمة صلاحيات المحافظين بعد تجميد مجالس المحافظات». وفي شهر آب كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، عن مساع لترسيم قانون المحكمة الاتحادية في جلسات المجلس المقبلة، مؤكدة أن المحكمة الاتحادية باتت معطلة ولا تستطيع عقدت جلساتها بعد إحالة أحد أعضائها على التقاعد لأسباب صحية ووفاة آخر. ويتابع السياسي المستقل أن «هناك أربعة طعون مقدمة ضد قانون التقاعد وقانون الشهادات الجامعية وغيرها التي تنتظر البت بها من قبل أعضاء المحكمة». من جانبه يرى حيدر الصوفي، الخبير القانوني لـ(المدى) أن «تشكيل المحكمة السابقة جاء بقرار من قبل الحاكم الأمريكي بول بريمر بينما المحكمة الحالية شكلت بعد تعديل القانون من قبل البرلمان والتصويت عليه

وبمصادقة مرسوم جمهوري من قبل رئيس الجمهورية، وهذا مبدأ سيادي يعطي المحكمة قوة قانونية». من أبرز اختصاصات المحكمة الاتحادية التي رسمها الدستور في مادته (93) فهي المصادقة على نتائج الانتخابات ليكون من حق الفائزين بعد المصادقة ممارسة مهامهم كأعضاء في السلطة التشريعية. كما أن من اختصاصاتها أيضا الفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، والقرارات والأنظمة والتعليمات، والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة وتفسير نصوص الدستور. ويضيف أن «اختيار أعضاء المحكمة من قبل مجلس القضاء أضيف ميزة أخرى للمحكمة الاتحادية تعلق بشأنها وترفع من قدرتها»، مؤكداً أن «الأعضاء الجدد يمثلون جميع شرائح طبقات المجتمع العراقي».

بعد انتهاء مهلة اليومين .. الخريجون يصعدون

## ذي قار.. قطع جسور وغلق شركات نفطية والمحافظ

يستجد بالكاظمي



□ ذي قار / حسين العامل

أقدم خريجون غاضبون يوم أمس، على قطع ثلاثة جسور حيوية وسط مدينة الناصرية بالإطارات المحروقة، مع مواصلة غلق الشركات والدوائر النفطية وذلك في تصعيد جديد للخريجين بعد انتهاء مهلة اليومين التي منحها للحكومتين المحلية والمركزية لغرض الاستجابة لمطالبهم بالتعيين. وقام خريجو كليات الهندسة والمعاهد التقنية بإغلاق جسر الحضارات وجسر الزيتون وجسر النصر فيما وصلوا والليوم الثامن على التوالي اغلاق شركة نفط ذي قار ومصفى النفط ودائرة توزيع المنتجات النفطية وذلك للمطالبة بالتعيين.

وقال أشرف ناجي وهو أحد الخريجين المعتمدين منذ عدة أشهر أمام شركة نفط ذي قار لـ(المدى) إن «الخريجين المطالبين بالتعيين في المؤسسات النفطية أقدموا على تصعيد فعاليتهم الاحتجاجية بعد انتهاء مهلة اليومين التي منحها في تطاهرات يوم الجمعة للحكومتين المحلية والمركزية لغرض الاستجابة لمطالبهم». مبيناً أن «التصعيد شمل قطع ثلاثة جسور حيوية ناهيك عن غلق الشركات والدوائر النفطية في المحافظة».

وأشار ناجي إلى أن «الحكومة المحلية لم تتحرك في غضون المهلة الممنوحة لحلحلة مشكلة الخريجين ولم تتصل بأي منهم لغرض التهيئة وهو ما دفع الخريجين إلى التصعيد»، مشدداً على أن «التصعيد في الفعاليات الاحتجاجية سيتواصل لحين الاستجابة لمطالب الخريجين الذين يواصلون الاعتصام منذ أكثر من ثمانية أشهر أمام الشركات والدوائر النفطية طلباً للتعيين».

وتسبب اغلاق مصفى نفط ذي قار ودائرة توزيع المنتجات النفطية في أزمة وقود حادة في محافظة ذي قار التي شهدت وقوف طوابير طويلة من المركبات أمام محطات تعبئة الوقود، فيما أدى غلق الجسور إلى اختناق مروري وفوضى في حركة المركبات. ويواصل الناطق من خريجي المعاهد والكليات التطاهر والاعتصام منذ عدة أشهر للمطالبة بالتعيين في الدوائر والشركات النفطية، وقد أقدموا أكثر من مرة وفي أزمان مختلفة على غلق شركة نفط ذي قار ومصفى النفط وشركة توزيع المنتجات النفطية.

وتشهد محافظة ذي قار، استمرار أزمة الوقود التي ضربت المحافظة، على خلفية إغلاق شركتي النفط وتوزيع المنتجات النفطية.

وقال مصدر، في تصريح صحفي إن «المحافظة تشهد أزمة وقود حادة بسبب إغلاق مصفى نفط ذي قار وشركة توزيع المنتجات النفطية من قبل الخريجين»، مبيناً أن «المحافظة تعتمد حالياً على محافظتي الديوانية وواسط وهذه الكميات غير كافية».

وأضاف، أن «المحافظ أحمد الخفاجي أرسل كتاباً رسمياً يتضمن طلباً إلى رئاسة مجلس الوزراء لحل مشكلة الخريجين بصورة عاجلة وإجراء مفاوضات مع ممثلين عنهم».

وأشار المصدر، إلى أن «قيادة عمليات سومر أبدت استعدادها لإعادة افتتاح المباني المغلقة من قبل الخريجين، الا انها تخشى من الصدامات».

## قال إن احتياطي البنك المركزي ارتفع لأكثر من 60 مليار دولار

□ بغداد / المدى



أعلن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أمس، البدء بمشروع ميناء الفاو الكبير، وقال أنه سيوفر فرصاً كبيرة للعراق ويعزز مكانته الجيوسياسية في المنطقة والعالم، وسيخلق فرص عمل كثيرة. وكتب الكاظمي تدوينته على تويتر تابعته (المدى) إن «ميناء الفاو - المشروع الاستراتيجي الذي انتظرناه لسنوات طويلة - يرى خطوات التنفيذ الفعلي الأولى، بهمة العراقيين وعملهم الجاد».



الكاظمي في ميناء الفاو أمس



وأضاف، «بالأفعال لا بالأقوال، نسير معاً نحو مستقبل أفضل يستحقه العراق وشعبنا العظيم». وأجرى الكاظمي، أمس الأحد، زيارة إلى البصرة وتناول فيها، وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان مقتضب إن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي برفقة الوفد الحكومي أجرى جولة بحرية للاطلاع على رصيف ميناء الفاو الكبير وكاسر الأمواج».

وأعلن رئيس الحكومة، أمس، البدء بمشروع ميناء الفاو الكبير، فيما أشار إلى أن البلد انتظره لسنوات طويلة.

وقال الكاظمي في كلمة أثناء حفل وضع الأساس للمشروع: «نعلن اليوم البدء بمشروع ستراتيغي مهم انتظره أبناء البلد سنوات طويلة». وأضاف أن «البناء سيوفر فرصاً كبيرة للعراق ويعزز مكانته الجيوسياسية في

## الكاظمي يعلن البدء بمشروع ميناء الفاو ويطلع على ملعب جذع النخلة



المنطقة والعالم، وسيخلق فرص عمل كثيرة لأهل البصرة وباقي المحافظات، ويساهم في تطوير المحافظة». وأشار إلى أن «الكثيرين راهنوا على إقبال المشروع ونشروا إشاعات عدة لإحباط الشعب، ولكن المشروع ينطلق اليوم رسمياً بعد أن انتهينا من مراحل التخطيط والمفاوضات ومولنا المشروع من موازنة هذا العام». ولفتح رئيس الوزراء إلى أن مشروع الفاو الكبير ليس فقط للبصرة، بل هو مشروع ستراتيغي يساهم في تطوير واعمار جميع محافظات العراق، ويجعل من البلد جسراً اقتصادياً يربط مختلف بلدان المنطقة».

وتابع، «نحن أمام مرحلة جديدة من تاريخ العراق الحديث، حيث نتجاوز الأزمات، ونتجه نحو البناء والإعمار والإزدهار». ودعا الكاظمي «أهالي البصرة الفيحاء وجميع العراقيين إلى أن يتحلىوا بالأمل وأن نضع أيدينا معاً، ونبنى بلدنا من الفاو إلى زاخو»، مؤكداً أن «العراق

سينهض من جديد بسواعد شبابنا وشاباتنا، وعلى بركة الله نفتح المشروع وسنواصل الإشراف والمتابعة كي يكتمل بإذن الله بنجاح ودون تأخير». ووصف رئيس الوزراء، المشروع بـ «مشروع الأجيال والمستقبل». وتضمن مشروع ميناء الفاو الكبير، الارصفة الخمسة للحاويات ورمد ساحة خزن ومناولة الحاويات، وحفر القناة الملاحية الداخلية، وحفر وتأنيث القناة الملاحية الخارجية، ونفق قناة خور الزبير، الطريق السريع الرابط بين ميناء الفاو وام قصر.

وفي سياق متصل أجرى الكاظمي، زيارة إلى المدينة الرياضية في محافظة البصرة. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، أن الأخير «أطلع على ملعب جذع النخلة الذي يتسع لخمسة وستين ألف متفرج، وملعب الفيحاء (10) آلاف متفرج والساحات التدريبية، كما

تجول في باقي مرافق المدينة الرياضية». وابتدى الكاظمي «اهتماماً كبيراً باستمرار العمل في مرافق المدينة الرياضية التي تعد صرحاً رياضياً كبيراً، وإيضاً مواصلة تطوير المنشآت الرياضية في محافظة البصرة عموماً، التي أصبحت مؤهلة لاستضافة مختلف الفعاليات والأنشطة الرياضية في مقدمتها خليجي 25».

وأكد رئيس الوزراء «حرص الحكومة على تقديم كل الدعم والاسناد من اجل انجاح البطولة واستضافة الاشقاء في البصرة الفيحاء». كما التقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مجموعة من الشباب المتظاهرين الذين تجمعوا قرب بوابة مشروع ميناء الفاو الكبير. وذكر المكتب الإعلامي في بيان ان الأخير «استمع إلى طروحات المتظاهرين»، مؤكداً (الكاظمي)، أن «حقوق الظاهر حق مشروع وتحميه الدولة بأجهتها كافة،

على أن لا يؤدي هذا الحق إلى إحداث أضرار أو يهدد الممتلكات العامة والخاصة». وأضاف البيان، أنه «وجه رئيس الوزراء بالتهيئة للقاء وقد اختاره المتظاهرون لغرض اللقاء بهم في بغداد، والاستماع لمطالبهم ووضع الحلول لها». إلى ذلك، كشف رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، عن زيادة حصلت في احتياطي البنك المركزي ليصل لأكثر من 60 مليار دولار.

وأرجع ذلك للإجراءات الإصلاحية المتخذة من قبل الحكومة، متعهداً باستمرار محاربة الفساد رغم الإجراءات واتبع الكاظمي، أن «إجراءات مكافحة الفساد مستمرة رغم العراقيل التي يحاول البعض وضعها لكننا سنستمر دون تراجع». ولفتح، إلى أن «العديد من المشاريع أنجزت في المحافظات الجنوبية المحرومة بسبب الصروب وسوء الإدارة، ونعمل بكل الجهود منذ أن استلمنا هذه الحكومة على إنصاف هذه المدن وجميع مناطق العراق». وأشار الكاظمي، إلى «تجاوز العديد من التحديات ونعمل من أجل وضع البلد على الطريق الصحيح، وما نطلبه من أبناء شعبنا الصبر والتخلي بروح الأمل».



## خارطة التحالفات المتوقعة . الحكيم والحلبوسي والعبادي في ائتلاف واحد والخنجر يرأس "العزم" مع سليم الجبوري

### حبال البناء تنفرط والصدريين يدخلون بتكتل منفرد

□ بغداد / نعيم الحسن



كشفت مصادر سياسية وقيادات حزبية، عن شكل متوقع لخريطة التحالفات في الانتخابات التشريعية، والتي حمل بعضها أسماء غريبة، وتقودها شخصيات مثيرة للجدل. كما تظهر بعض التحالفات الجديدة تابعة لشخصيات تقود فصائل مسلحة، وأخرى تبدو تابعة لأحزاب تقليدية بأسماء جديدة.

كذلك انقسم رؤساء البرلمان الحاليين والسابقين في تحالفين مختلفين، أحدهما يضم رؤساء حكومة سابقين وقد يكون التحالف الأوسع. وفي آخر تحديث للمفوضية فإن أعداد التحالفات ربما تصل إلى أكثر من 40 تحالفاً، بينها 30 مجازة بشكل فعلي، و8 قررت خوض الانتخابات، مقابل 11 قيد التسجيل.

وكان قد بلغ عدد الأحزاب الكلية المجازة 250 حزبا، بينها 110 ستخوض الانتخابات، فيما لا يزال هناك 65 حزبا آخر قيد التسجيل.

ومن المفترض أن تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في 10 تشرين الأول المقبل بعد تأجيل موعدها السابق الذي كان في حزيران.

#### التحالف الأوسع

وقد يكون مفاجأة التحالفات، هو تحالف جديد بين زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس البرلمان محمد الحلبيوسي. ويقول فهد الجبوري، وهو عضو الهيئة العامة في تيار الحكمة ل(المدى) إن التيار لديه مساعي لإنشاء تحالف كبير عابر للمكونات والطوائف.

وأعلن الحكيم في حزيران 2020 تشكيل تحالف (عراقيون)، والذي اعتبر حينها بأنه تيار داعم لحكومة مصطفى الكاظمي.

وأكد الجبوري أن الحكمة "لم يحسم حتى الآن فيما سيخوض الانتخابات بالاسم الأول أو بعراقيين".



أحد مراكز العد والفرز.. أرشيف

تنافسه بانتخابات 2018، تشابهاً مع شعارات حزب الدعوة وبولة القانون.

كذلك أكدت المصادر تسجيل تحالف "النهج الوطني" وهو الاسم البديل لتحالف الفضيلة الذي نال 7 مقاعد في انتخابات 2018.

كما ظهر في قوائم تسجيل التحالفات لانتخابات 2021، تحالف باسم ائتلاف كفاءات التغيير برئاسة النائب هيثم الجبوري، والذي حصل تحالفه على مقعدين في 2018.

القانون رسمياً وبشكل منفرد في مفوضية الانتخابات، فيما واضح من تصريحات الصدريين أنهم قد يخوضون الانتخابات منفردين أيضاً.

وحصل سائرون على أكثر الأصوات في انتخابات 2018 بـ54 مقعداً، يليه الفتح بـ48 مقعداً، فيما حصدت دولة القانون 25 مقعداً.

وضمن التحالفات الشيعية، أخبرت المصادر (المدى) بتسجيل تحالف جديد تحت اسم قادرين، ويرأسه حسن الحسناوي، واسمه ارتبط بزعامة فصيل "الإمام -عج-".

كما سرت شائعات قبل عامين، أن ابنز عتلافين داخله "هادي العامري (الفتح) ونوري المالكي (دولة القانون) إلى جانب بعض القوى السنية، لن يعيدا الكرة مرة أخرى.

وسجل كل من تحالف الفتح ودولة القانون رسمياً وبشكل منفرد في مفوضية الانتخابات، فيما واضح من تصريحات الصدريين أنهم قد يخوضون الانتخابات منفردين أيضاً. وحصل سائرون على أكثر الأصوات في انتخابات 2018 بـ54 مقعداً، يليه الفتح بـ48 مقعداً، فيما حصدت دولة القانون 25 مقعداً. وضمن التحالفات الشيعية، أخبرت المصادر (المدى) بتسجيل تحالف جديد تحت اسم قادرين، ويرأسه حسن الحسناوي، واسمه ارتبط بزعامة فصيل "الإمام -عج-". كما سرت شائعات قبل عامين، أن ابنز عتلافين داخله "هادي العامري (الفتح) ونوري المالكي (دولة القانون) إلى جانب بعض القوى السنية، لن يعيدا الكرة مرة أخرى. واستخدمها الحزب (حزب الثقة) في

بالمقابل فإن الشريك الثالث في التحالف الجديد هو حيدر العبادي كان قد فاز بـ44 مقعداً في انتخابات 2018 ضمن تحالف النصر. قبل أن ينشق فالح الفياض ويأخذ معه أكثر المقاعد.

وحتى الآن لم يصدر أي تعليق من العبادي والحزب الديمقراطي الكردستاني على التحالف المقترح، بينما بدت أغلبية القوى الشيعية الأخرى محتفظة بالتحالفات القديمة.

بالعراق فان الشريك الثالث في التحالف الجديد هو حيدر العبادي كان قد فاز بـ44 مقعداً في انتخابات 2018 ضمن تحالف النصر. قبل أن ينشق فالح الفياض ويأخذ معه أكثر المقاعد.

وحتى الآن لم يصدر أي تعليق من العبادي والحزب الديمقراطي الكردستاني على التحالف المقترح، بينما بدت أغلبية القوى الشيعية الأخرى محتفظة بالتحالفات القديمة.

وحتى الآن لم يصدر أي تعليق من العبادي والحزب الديمقراطي الكردستاني على التحالف المقترح، بينما بدت أغلبية القوى الشيعية الأخرى محتفظة بالتحالفات القديمة.

وحتى الآن لم يصدر أي تعليق من العبادي والحزب الديمقراطي الكردستاني على التحالف المقترح، بينما بدت أغلبية القوى الشيعية الأخرى محتفظة بالتحالفات القديمة.

وترشحت إلى جانب هؤلاء أسماء أخرى ضمن التحالف الجديد، مثل وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، والنائب السابق عن ديالى صلاح مزاحم الجبوري، والنائب مثنى السامرائي.

إضافة إلى محافظ كركوك ركان الجبوري، ورجل الأعمال من ديالى سلمان اللهيبي، والنائب السابق عن نينوى محمد نوري العبدري، والنائب عن صلاح الدين قتيبة الجبوري. لكن مصادر سياسية شككت في تصريحات ل(المدى) ببعض الأسماء الواردة في تحالف العزم، وقالت تلك المصادر إن خالد العبيدي،

#### عودة الخنجر

وبخصوص القوى السنية فنسرب تجمع جديد باسم "تحالف العزم" بزعامة خميس الخنجر، الذي انسحب في الساعات الأخيرة من انتخابات 2018، بسبب اعتراضات شيعية. وبحسب ما وصل إلى (المدى) فإن

## CNN : غياب العمل وقيود كورونا فاقمت أعداد متعاطي المخدرات في العراق

### ضباط عراقيون؛ عدة قنوات عراقية لم تنجح بالتوصل إلى اتفاقية مع الإيرانيين

□ ترجمة/ حامد احمد



على مدى ما يقارب شهر، بقي خالد مضطجعا على فراش المرض يعترضه الألم.

حتى عام 2014 كان خالد يعمل كمتعاقداً آمناً في شمالي العراق. وعندما اجتاحت تنظيم داعش المنطقة هناك، فقد عمله ودخل في دوامة الاكتئاب.



الآن وهو قابع في إحدى الزنانات، بدأ يتعافى من الاعراض بعد سنوات من الإدمان على مادة "الكريستال" المخدرة.

قال خالد وهو يتحدث لمراسلة CNN أروى دامون، من داخل زنانته في بغداد "الوضع في البلد كان صعباً، عليك أن تذهب وتبحث عن عمل، ولكن ليست هناك فرص متوفرة للعمل. مرة ومرتين ثم وقعت في فخ الإدمان على مادة الكريستال، لم استطع التخلص منها". وقال خالد بيان المرأة التي كان يحبها قد تركته. نسخ مختلفة من قصص من هذا

النوع تسمع صداها في زنانات سجن قسم شرطة مكافحة المخدرات في الجزء الغربي من بغداد. خليط من متعاطي المخدرات والتاجرين بها الذين تحدثوا لـ CNN قالوا ان وضع العراق الاقتصادي-الاجتماعي المتدهور هو من تسبب بسقوطهم في دوامة الإدمان. وتضم كل زنانة في السجن ضعف العدد المخصص لها من المعتقلين.

العقيد محمد علوان، أمر وحدة مكافحة المخدرات في بغداد الكرخ، يقول "ليست لدينا القدرة الاستيعابية الكافية. في بعض الأحيان نضطر إلى التمهّل في العمل لأنه ليست لدينا سعة كافية لحجز المعتقلين والسجناء، خصوصاً مع تفشي وباء كورونا". وقد قدر العقيد علوان ان 10% من سكان المنطقة التي تقع ضمن نطاق عملياتهم هم من المدمنين على المخدرات، وغالبيةهم على مادة الكريستال. وبيد مسؤولين كشفوا لـ CNN بان وباء كورونا قد فاقم من تجارة المخدرات في العراق.

سنوات طويلة من الحرب عملت على تفكيك الدولة العراقية على نحو كبير، حيث فصائل مسلحة متنوعة متنقذة تعمل خارج نطاق سلطة الحكومة. فساد مستشري، ويبدو الوضع الاقتصادي بالنسبة لكثير من العراقيين بأنه في دائرة تراجع لا متناهية. شباب عراقيون، بغض النظر عن تحصيلهم الدراسي، يكافحون من أجل العثور على وظيفة وفرصة عمل. وفي العام 2020 تسببت اجراءات الحظر لوباء كورونا بتوجيه ضربة مدمرة لأصحاب الدخل المحدود.



أحد تجار المخدرات في قبضة شرطة ديالى.. أرشيف

واستناداً لتقرير البنك الدولي لعام 2020 فقد توقع وقوع ملايين آخرين من العراقيين تحت خط الفقر بسبب صدمتي وباء كورونا وهبوط اسعار النفط الذي يعتمد عليه اقتصاد العراق. حشود من الشباب المتحرر الساعين للهروب من الواقع المرير بدأوا بالازدياد عدداً، وفي المقابل ازدهرت تجارة المخدرات.

المخدرات أو ان المروجين يقومون بتحويل ذلك الشخص الى موزع. في زمن النظام السابق كانت العقوبة القصوى لما يتعلق بالمخدرات الاعدام ولهذا اجبر هذا الردع بان يكون تداولها سرىا والابقاء على الشوارع خالية منها. ولكن بعد الغزو الاميركي للعراق عام 2003 والفوضى التي نجمت عنه وضعف الرقابة الحدودية، انتعشت تجارة المخدرات.

مسؤولون هنا يقولون ان تهريب المخدرات وصل الى ذروته بحلول عام 2014 مع قدوم تنظيم داعش وجلبه لحيوب الكابتاغون المخدرة من سوريا الى داخل العراق والتي تعتبر شائعة بين مسلحي التنظيم.

ولكن حملة التحالف الدولي ضد داعش التي أدت في النهاية الى تعزيز التواجد الامني على امتداد الحدود العراقية السورية، جعلت تجارة المخدرات تتحول الى المنافذ الحدودية بين العراق وايران.

ويستخدم هذا الشيء لتدمير المجتمع والاقتصاد العراقي. لقد استنادا عدة قنوات مع الجانب الايراني للتعامل مع هذه المشكلة ولكنها لم تتوصل لاتفاقية لتابعها.

مسؤولون يقولون ان الجهات المنفعة من هذه التجارة تتراوح ما بين مسلحي تنظيم داعش وفصائل مسلحة مدعومة من ايران وعصابات اجرامية. وتم القضاء القبض على ثريا وزوجها

داخل بيت وهما يقومان بالترويج للبيضاة. كان بحوزتهما 300 غرام من مادة كريستال، والتي تبلغ قيمتها في السوق السوداء بحودود 18000 دولار. ومن المعتقلين ايضا داخل البيت شخص آخر اشارت له ثريا على انه "صديق" وهو في الواقع وسيط يقوم بزيارات دورية للمناطق الحدودية مع ايران لجلب ما يحصل عليه من مخدرات من المجهز الرئيس.

وخلال مكوثها بسجن النساء في بغداد، تقول انه ليست لديها فكرة واضحة عن سلسلة حلقات الموردين للمخدرات عند الحدود، مشيرة الى انهم يتلقون مادة الكريستال من الموردين الكبار" وانه ليس لها علم باسمائهم او خلفياتهم.

ثريا تساعد في تهريب المخدرات وتميرها عبر نقاط تفتيش في المدن حيث يعمل الثلاثة، ومن ثم نقلها لمروجين آخرين أو يقومون هم أنفسهم بيبيها.

سيخوض الانتخابات منفرداً ضمن حزب جديد وهو "حزب التصدي". كذلك ظهر اسم النائب مثنى السامرائي مع السياسي المشير للجدل مشعان الجبوري في تحالف باسم غريب وهو "تحالف الصقور".

#### أحزاب المناطق الغربية

ومن التحالفات في المناطق الشمالية الغربية، ظهر تحالف جديد تم تسجيله في المفوضية تحت اسم "ام الربيعين"، وكان في انتخابات 2018 تحالف باسم "عشائر ام الربيعين" في الموصل.

كذلك سجل في المفوضية، بحسب مصادر سياسية، تحالف تحت اسم "موصليون"، فيما ذكرت ديالى في تحالفين وهما: ديالى التصدي والذي كان يرأسه في 2018 النائب السابق عن ديالى مزاحم الجبوري، الى جانب ديالى هويتنا التي كان يقودها في السابق سليم الجبوري.

وسجل في المفوضية تحالف باسم "متحدون" فيما لا يعرف اذا كان هو التحالف نفسه الذي شارك في انتخابات 2018، برئاسة رئيس البرلمان السابق اسامة الجبفي الذي اعلن قبل شهرين عن تشكيل تحالف جديد.

وإطلق الجبفي اسم "المشروع الوطني للانقاذ" على تحالفه، الذي قال في شباط الماضي، انه بالشراكة مع السياسي ورجل الأعمال جمال الضاري، وأكد أن التحالف الوليد سيكُون مفتوحاً أمام الجميع ممن يتطابق معنا في الرؤى والأهداف.

وحصلت متحدون في الانتخابات الاخيرة على 4 مقاعد ضمن تحالف القرار الذي كان يضم حينها 7 تيارات وحصل على 15 مقعداً.

ويعتبر حامد المظك وهو نائب سابق في التحالفات السنية "حالة التشظي" في التحالفات السنية هي ضمن حالة عامة تشهدها اغلب القوى السياسية بسبب "الفشل".

وقال المظك وهو نائب سابق عن الإنبار ل(المدى): "أغلب القوى السياسية فشلت في بناء البلد وهي تتصارع على تشكيل التحالفات بعيداً عن مصلحة العراق".

وانتقد المظك وهو رئيس لحزب الحوار والتغيير "تدوير الوجوه القديمة في أسماء تحالفات جديدة"، مشيراً الى انه لن يترشح في الانتخابات "اذا لم تضمن نزاهة واستقلالية المفوضية".



# النفط والنجف في لقاء العيار الثقيل بضيافة التاجي

□ بغداد / حيدر مدلول



حدّثت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم يوم الجمعة المقبل الموافق السادس عشر من شهر نيسان الجاري موعداً لإطلاق منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي الذي يتواصل غياب الجماهير عنه بناءً على البروتوكول الطبي الشامل المنفذ من قبل الفرق العشرين المشاركة منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول ٢٠٢٠ ولتطبيق التعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) التي أرتفعت معدل الإصابات فيه لتبلغ أكثر من تسعة آلاف شخص في اليوم الواحد وأكثر من أربعين حالة وفاة حسب الإحصائيات التي تصدرها وزارة الصحة والبيئة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويلعب فريق النفط لكرة القدم السابع برصيد ٣٦ نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي في العاصمة بغداد مع ضيفه فريق النجف لكرة القدم الواصل برصيد ٥١ نقطة في الساعة الرابعة عصراً في لقاء مثير ضمن افتتاح منافسات الجولة الثامنة والعشرين، فيما يلتقي في التوقيت ذاته فريق الحدود لكرة القدم التاسع عشر برصيد ٢٤ نقطة على ملعب الإدارة المحلية بمحافظة القادسية مع ضيفه فريق الديوانية لكرة القدم صاحب المركز الرابع عشر برصيد ٢٨ نقطة ويحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة التاسعة مساءً لقاءً سهلاً لفريق الطلبة لكرة القدم السادس عشر برصيد ٢٧ نقطة مع ضيفه فريق السماوة لكرة

القدم القابع في المركز العشرين ويملك البصرة وتنتظر فريق الكرخ لكرة القدم العاشر برصيد ٣٣ نقطة في الساعة التاسعة مساءً مهمة صعبة على ملعب فرانسو جيري مع ضيفه فريق أربيل الحادي عشر برصيد ٣٢ نقطة. وسيكون يوم الثامن عشر من شهر نيسان الجاري موعداً لختام منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الكرة الممتاز حيث يضيف فريق أمانة بغداد لكرة القدم التاسع برصيد ٣٦ نقطة على ملعب بغداد مع ضيفه فريق نفط البصرة الثالث

عشر برصيد ٣١ نقطة القادم من محافظة البصرة وتنتظر فريق الكرخ لكرة القدم العاشر برصيد ٣٣ نقطة في الساعة التاسعة مساءً مهمة صعبة على ملعب فرانسو جيري مع ضيفه فريق أربيل الحادي عشر برصيد ٣٢ نقطة. وسيكون يوم الثامن عشر من شهر نيسان الجاري موعداً لختام منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الكرة الممتاز حيث يضيف فريق أمانة بغداد لكرة القدم التاسع برصيد ٣٦ نقطة على ملعب بغداد مع ضيفه فريق نفط البصرة الثالث

مع فريق الصناعات الكهربائية الخامس عشر برصيد ٢٧ نقطة وتنتجه الأنظار في الساعة التاسعة مساءً إلى ملعب الشعب الدولي حيث يحتضن قمة كروية صامدة بين فريق الميناء البصري الثاني عشر برصيد ٣١ نقطة مع ضيفه فريق الزوراء لكرة القدم برصيد ٤٨ نقطة، فيما تم تأجيل مباراتي الشرطة ونفط ميسان والقوة الجوية ونفط الوسط إلى إشعار آخر لارتباط فريقَي الجوية والشرطة بمنافسات الدور الأول من منطقة غرب القارة بدوري أبطال آسيا لكرة القدم (١-١) وتعادل الحدود مع القاسم (٢-٢).

## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### محنة الزوراء خارجياً

ما زالت الأندية العراقية تعاني من عقدة الطموح المحلي في كل مشاريعها بعد أن كُفّرت الهيئات الإدارية خطط أعمالها لاسترضاء الجماهير في المنافسة على بطولة الدوري والكأس كأقصى إنجاز يمكن أن يشكّل لها ذريعة في تفسير معنى النجاح!

مراجعة بسيطة لتاريخ المشاركات الخارجية لأنديةنا، تكشف بوضوح حالة التراجع بالمستوى مقارنة مع أندية القارة الصفراء في وقت نجد أن هناك فارقاً شاسعاً بين مكانة وتقل الكرة العراقية المتمثلة بالمنتهل الوطنية وبين خواء ما تحقق من نتائج على صعيد الدوريات الآسيوية باستثناء حصول القوة الجوية على لقب البطولة (الثانوية) كأس الاتحاد الآسيوي لثلاثة مواسم متتالية، وهي نتيجة لا تمثل معياراً يُمكن الركون إليه في منح التميز لأنديةنا خارجياً لتواضع الأندية المشاركة في تلك البطولة.

ما تعرّض له نادي الزوراء من خسارة على يد الوحدة الإماراتي في مباراة الملحق المؤهلة لسدوري المجموعات قد يفسّح عن حقيقة فلسفة إدارات أنديةنا التي لا تمتلك رؤية الخروج من النطاق المحلي والانطلاق نحو مقارعة الأندية الآسيوية، فكانت التحضيرات - بدءاً من نوعية وقيمة التعقادات - لا توحى بوجود جدية ودراسة فنية توازي مستوى التنافس الخارجي في وقت أن إدارة النادي كانت تعاني من أزمة مالية عجّزت عن إيجاد الحلول المبتكرة لها تمكّنها من توفير إعداد جيد يستقطب لاعبين بمستويات عالية يعزّزون من صفوف الفريق، وخاصة هي تحرك جيداً أن النوارس لم تكن خلال منافسات الدوري الممتاز بمستوى يتيح لها أن تكون منافساً شرساً على لقبه، فكيف يمكن أن تتنافس على اللقب الآسيوي أو حتى اجتياز المباراة التأهيلية؟! الحقيقة إن إدارة نادي الزوراء وهي تحت قيادة نجم بقبعة الكابتن فلاح حسين المشهود له منذ أن كان لاعباً يجول ويصول في الملاعب مُدافعاً عن ألوان النوارس والمنتخب الوطني وسجّل تاريخاً مشرفاً في مساهمته وتأثيره بإحراز البطولات والألقاب على المستوى المحلي والخارجي، قبل أن يتجه بعد اعتزاله نحو ميدان التدريب ويحقق بعض الإنجازات التي أضفيت إلى سجله الذهبي، لكنه لم يُعرف عنه أنه كان بارعاً ومُلمّاً في الجانب الإداري!! تلك المسألة لا تشكل منقصة شخصية بقدر ما هي مواصفات وموهبة متى ما تعرّزت بالثقافة الأكاديمية والخبرة العملية المكتسبة يُمكن أن تسهم في خلق كوادر إدارية محترفة، تُدع في إيجاد الحلول ووضع خطط التطوير بعيداً عن الروتين والأساليب المتوارثة!

تُغلب الكرة العراقية ومنذ استلامه مهمة إدارة دفة الزوراء في شهر آب 2010 ولغاية الآن، اجتهد في قيادة النادي تحت ظروف أكثرها كانت قاهرة، وحقق بعض النجاحات على المستوى المحلي وهو أمر يحسب له، لكنه عجز عن التحليق به خارجياً أو كسر قيود الأزمة المالية المزمنة، وهو ما يشكّل فشلاً بحسابات فريق حاز على 14 لقباً كبطول للدوري (1975-1976، 1976-1977، 1978-1979، 1993-1994، 1994-1995، 1995-1996، 1998-1999، 2000-2000، 2000-2001، 2010-2011، 2015-2016، 2017-2018 مع الوصافة ست مرات، وحقق لقب الكأس 16 مرة مع الوصافة مرتين، ولا يحتاج لإنجازات مكانته بين فرق المقدمة، بل يحتاج إلى عبور مرحلة المنافسة على لقب الدوري والانطلاق نحو حصد لقب آسيوي يُزيّن خزائنه التي ستكون شاهداً على إثبات نجاح الإدارة من عدمه بعد 11 عاماً من قبضة السيطرة على مقدرات النادي دون تغيير.

الأندية الجماهيرية الأخرى لا تشكل استثناءً من المحنة التي يُعاني منها الزوراء على المستوى الخارجي، بل إن الأرقام المتحققة من خلال المشاركات الآسيوية السابقة لها تؤكد أيضاً عدم وجود أي خطط استراتيجية أو بناء فني رصين يمكن أن يُشكّل عامل قوة لتمضي نحو منافسة أندية آسيا أو حتى أغلب الأندية العربية وهو ما يستوجب إحداث تغيير شامل في فلسفة الإدارة، والإبقاء بالملحوم من النطاق المحلي الخارجي، وقبلها تعضيد موقفها بالتخلص من التبعية المالية معيار جوهري في تقييم قيمة ونجاح العمل الحق.

الحقيقة إن إدارة نادي الزوراء وهي تحت قيادة نجم بقبعة الكابتن فلاح حسين المشهود له منذ أن كان لاعباً يجول ويصول في الملاعب مُدافعاً عن ألوان النوارس والمنتخب الوطني وسجّل تاريخاً مشرفاً في مساهمته وتأثيره بإحراز البطولات والألقاب على المستوى المحلي والخارجي

## بايرن ميونيخ يواجه خطر فقدان لقب دوري الأبطال



ويواجه فريق بايرن ميونيخ خطر فقدان لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي ناله في الموسم الماضي بعد تعرّضه إلى هزيمة مفاجئة على ملعب (اليانز أرينا) بنتيجة (٢-٣) أمام فريق باريس سان جيرمان ضمن جولة الذهاب يوم الأربعاء الماضي الموافق السابع من شهر نيسان الجاري حيث بات بحاجة إلى الانتصار بثلاثة أهداف على الأقل في باريس من أجل خطف تذكرة العبور إلى الدور نصف النهائي من البطولة ومواصلة المشوار نحو التقدم لبلوغ المباراة النهائية التي ستجري يوم العشرين من الشهر الجاري شهر أيار المقبل. وبعث الألماني توماس مولر مهاجم فريق بايرن ميونيخ لكرة القدم عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (أنستغرام) رسالة تحدى إلى



يلتقي فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم في الساعة العاشرة مساءً غد الثلاثاء مع ضيفه فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم على ملعب بارك دي برانس (حديقة الأمراء) في العاصمة باريس ضمن منافسات جولة الإياب من الدور ربع النهائي للنسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١.

## رسالة لرئيس المجلس الأولمبي الآسيوي

من مرة منذ توليه قيادة الحركة الأولمبية عام ٢٠٠٩؛ كيف لرئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أن يراقب، عن طريق مثله (موطنه) حسين المسلم، مديره العام والفني، ما جرى من سيناريوهات مثيرة للشكوك عن استمرار الوضع غير القانوني للجنة الأولمبية الوطنية المنحلة طوال السنين الماضية، ولم يحرك ساكناً حتى أبطلت الحكومة العراقية انتخابات ١٦ شباط ٢٠١٩. ثم تكررت فوضى سيناريو مؤتمر ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٠ بخروق فاضحة كشفنا عنها في رسالتنا المفتوحة إلى جيمس ماكليود مدير العلاقات والتضامن الأولمبي وممتلك المسلم عبر جريدة المدى يوم الاثنين السادس والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠٢٠، وطالبناهما بتأجيل الانتخابات، وفتح تحقيق بالخرق، ولم تحركوا ساكناً إلا بعد أن سقطت ورقة (الصدق) بخسارة مدوية، وسارعت بعد ستة أيام فقط بعدم الاعتراف بتبرعية الانتخابات لتبوء سبعة خروقات في الميثاق الأولمبي نهبنا عنها في رسالتنا أعلاه. وعادت الخروقات ذاتها، بل أضح منها بإقصاء مرشّحين لديهم اعتماداً قارّياً ودولياً، وآخرين لم يوقفوا بعقوبات المنشطات من اتحاداتهم الدولية، وهناك من لم تسمح ظروف تشكيل (مركز الشبوية والتحكيم) وفقاً للنظام الأساسي للجنة الأولمبية من حسم قضاياهم، والمشكلة الكبيرة إنتخاب المكتب التنفيذي الجديد بعد يوم واحد من انتهاء المؤتمر التكميلي من دون تسمية لجنة استئناف لتقبّل الطعون حيث اضطّر أكثر من أحد عشر مرشحاً للانسحاب اعتراضاً على إجراء مؤتمر

## مهمة جديدة لكوفند في تجمع الرياض الآسيوي



الجديدة للمراقب الدولي كوفند عبد الخالق أول واجب رسمي له له خلال عام ٢٠٢١ الذي يعتبر الوحيد من العراق الذي تم تعيينه من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منذ عام ٢٠١٧ حيث أشرف على إدارة العديد من المباريات ضمن المسابقات الرسمية التي تشرف عليها لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى جانب تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ وكذلك مشاركته في عدد من البطولات التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم فضلاً عن توليه الإشراف على المباريات الدولية الودية التي خاضها منتخبنا الوطني لكرة القدم على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة كان آخرها الديربي الخليجي مع المنتخب الكويتي لكرة القدم الذي جرى يوم السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي. وسيشارك الحكمان الدوليان على صباح وزميله حيدر عبد الحسن في قيادة عدد من مباريات المجموعة الرابعة وكذلك مباريات المجموعة الأولى التي تضيفها العاصمة السعودية الرياض وتضم فرق الهلال السعودي واستقلال نوشينبة الطاجيكي وشباب الأهلي دبي الإماراتي واجمك الأوزبكي.

## وجهة نظر

دأبت خمس وأربعون دولة آسيوية منضوية تحت راية المجلس الأولمبي الآسيوي على تصريف شؤون لجانها الأولمبية الوطنية بالتعاون مع المكتب التنفيذي للمجلس الذي ترأسه الراحل الكويتي فهد الأحمد عام ١٩٨٢، وحقق معه فترات كبيرة لمدة عقد من الزمن قبل أن يتسلم نجله (أحمد) الرئاسة عام ١٩٩٢ عقب أحداث حرب الخليج الثانية في السابع من آب عام ١٩٩٠، والتي رمى الكويتيون كل جهدهم السياسي والرياضي من أجل إبعاد العراق عن الأسرة الرياضية الدولية ومنعه من المشاركة في أولمبياد بكين العام نفسه بسبب غزو نظامه السابق دولتهم، وشدّد أحمد الفهد موقفه المناوئ ضد العراق في جميع المحافل، ووصل الأمر إلى مجاربتة له في أي تجمع عربي ملثما حصل في بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ضيفتها العاصمة القطرية الدوحة من ٢٢ أيلول إلى ١ تشرين الأول ١٩٩٨، حيث أطلق تصريحاً شهيراً لصحيفة الوطن القطرية أثناء مقابلة محرّرها الرميل فيصل صالح جاء في عنوانها العريض (سقطات) من أجل منع العراق من المشاركات الرياضية)؛ وتكرّر الموقف بعد عام عندما استعذت الأردن لتتخلّم دورة الألعاب العربية التاسعة (دورة الملك حسين) من ١٥ إلى ٣١ آب ١٩٩٩، تم دعوة العراق بعد تعيينه عن النسختين السابعة والثامنة، هذّ أحمد بسبب الوفاء الرياضي الكويتي في حال تم السماح للعراق بالمشاركة، وقال بغضب (الكرة الآن في رمى اللجنة المنظمة

## ماننا وبديلهم السياسي



■ فوزي عبد الرحيم

ما زال ملايين العراقيين يتساءلون بدهشة لماذا إنحدر وضع البلد إلى مآحن فيه من فقدان للسيادة والثروة والأمن وحتى الكرامة بعد الأمل بأن يحمل تغيير نيسان ٢٠٠٣ وعدا بعراق أفضل من عراق صدام حسين، لكن ورغم صعوبة الإجابة العلمية المستندة لدراسة عميقة للأحداث فإن هناك خلاصة صالحة تجيب بإختصار غير مخل وهي أن التغيير حصل بأيدي غير عراقية وإن بديلاً وطنياً لنظام صدام لم يكن جاهزاً ما سهل مهمة أفراد وشرائح في أدنى السلم الإجتماعي لتصدد المشهد السياسي بسبب لا وطنيتها وغلثها ما يجعلها مستعدة لفعل أي شيء لتحقيق مصالحها، تجريرة الحركة السياسية العراقية بقدر ماهي ثرية وفادحة الأثمنان فإنها على مدى عقود كررت بسلوكيات وسياسات أثبتت خطأها دون الإعطاء بذلك وهو موضوع يستحق بحثاً فكرياً ليس هذا مجاله لكن الواجب يقتضي التنبيه من أن عدم توفر البديل الوطني قد يقود لنتائج كارثية.. في العام ١٩٦٧ كان اليسار العراقي يجمع فصائله وحتى قوى أخرى ذات نهج ديمقراطي أو ليبرالي سيطرت على الشارع العراقي وأصبحت أطروحاتها مسلمتات وكان خطابها ومواقفها السياسية موضع ترحيب وقبول من غالبية المجتمع بحيث بدا وكأن اليسار يقرب من الوصول للسلطة خصوصاً بعد أن استعرض قوته بأكثر من مناسبة (إضراب الطلبة، ونشاط فصائل يسارية مسلحة في الأهوار، وقبل ذلك فوز الشيوعين في الإنتخابات الطلابية) لكنه في الواقع لم يكن مهيناً لإستلام السلطة في وقت كان البحث يستغل مخاوف الناس وتدمرهم ويعمل على استعادة الحكم رغم أنه كان حزبا معزولاً ومحدوداً وهو مانح في تحقيقه في تموز ١٩٦٨ ليبدأ مرحلة مظلمة من تاريخ العراق في أسوأ سيناريو يمكن أن يخطر على بال تصادر فيه مكتسبات تحققت تاريخ العراق في أسوأ سيناريو أصبح التطلع للحكم الذي كان في العراق قبل إنقلاب البعث وعودة أيامه حلم غالبية العراقيين وهو الحكم الذي كان اليسار يرغب بإزاحته بسبب ضعفه وكونه نظاماً عسكرياً.. قد لا تكون الظروف السياسية الحالية في العراق مشابهة لتلك قبيل إنقلاب البعث في تموز ٦٨ لكن الفكرة الجوهرية من أن العداء للنظام الحالي والرغبة في تغييره تتطلب سلوكاً سياسياً غير الذي يسود هذه الأيام فإمكانية استغلال الغضب الشعبي العارم والظروف المعيشية والأمنية السيئة من قبل قوى قد تعيدنا لحكم دكتاتوري قمعي غير وطني شاخصه ومحتملة لتلك يجب التنبيه لتلك وبالتأكيد السؤال سيكون ماذا نفع لتدارك ذلك الإحتمال وإعادة قضية التغيير إلى الشعب .. قبل الدخول في الإجابة على ماذا نفع نذكر إننا خارجون توا من تجربة مريرة كلفتنا خسارة أرواح مئات الشباب العراقيين وجرح وتوقيف آلاف آخرين في إنفاضة تشرين ورغم كل ذلك فإن متحقق لا يرقى لمستوى تلك الطموحات ولم يلب الحد الأدنى لشعاراتها وأهدافها والتي كان من ضمن أسباب نكوصها عدم وجود كيان سياسي منظم يقودها ويحدد أهدافها وشعاراتها وهي معضلة ستواجه أي جهود جادة لإحداث تغيير سياسي حقيقي وإيجابي لذلك فإن أول شيء يجب التفكير به هو كيف ننظم جهودنا الساعية للتغيير خصوصاً وإن الأجيال الحالية تعيش إنقطاعاً عن الميراث التضالي للشعب كما في معابة بمفاهيم معادية لفكرة التنظيم بشكل خاص وتفقر للخبرة في العمل الجماعي، شعاع الوعي قائد رفع كرد فعلى على دعوات التنظيم التي أطلقها بعض المخلصين للحراك وأهدافه من بعض أصحاب السبق والخبرة. إن عملية تشكيل تنظيم أو كيان سياسي لإدارة الموقف الوطني المعارض يجب أن تبدأ الآن وحيث أنها عملية صعبة في ظل سيادة مفاهيم وتقاليد سياسية غير واثية وضع الخبرة في هذا المجال فإن من الواجب على أصحاب الخبرة والسبق في العمل السياسي مساعدة الشباب المنتفض والزول للبعدن للمساعدة في إقتناع الشبيبة العراقية بضرورة التنظيم وتزويدهم بخبرات العمل الجماعي وآلياته وكيفية العمل المشترك في ظل إختلاف الآراء لتأسيس مواقف سياسية وفكرية مقبولة من الجميع وتنسيق الجهود في سبيل الهدف الأمسي وهو إقناده البلاد والشعب من واقعها المتردي الذي يبيد وجودنا أرضاً وشعباً.. إن الوقت لا يعمل لصالحنا (فالآخرين) يعملون لإنتاج بديل لبعض الغضب الشعبي ويتبنى مطالب الناس شكلياً لكنه يحقق مصالحهم المهددة بالتحركات الشبيبية والرفض العارم لسياسات النظام ويعيد ترتيب أمور البلد بإنتاج معادلة جديدة تنهي هذه التهديدات وتحافظ على جوهر النظام والقوى التي خلفتة..

## نافذة من موسكو

# أميركا وإيران والطريق الصعب نحو الاتفاق النووي

اتفقت الولايات المتحدة وإيران يوم الثلاثاء الماضي على إطار عمل لمناقشة تنسيق مقاربات البلدين لإحياء الاتفاق النووي الإيراني. وتمثل المفاوضات غير المباشرة - بوساطة مبعوثين من روسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا العظمى - الخطوة الأولى في مفاوضات من المرجح أن تكون طويلة وحساسة لإحياء الاتفاقية.

وهناك رأي لبعض الخبراء الأميركيين يقول إن الاتفاق النووي، الذي ساعد العديد من فريق الأمن القومي لبايدن في التفاوض بشأنه، هو حل ناجح للآزمة الإيرانية.



■ د. فالح الجمراني

في المجال النووي بمجرد عودة واشنطن إلى التزاماتها. لذلك كان من المتوقع أن تتحرك الولايات المتحدة بسرعة للعودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ورفع العقوبات عن إيران. في الممارسة العملية، اتضح بشكل مختلف، حيث قال مسؤولون في الإدارة الجديدة إنهم ليسوا في عجلة من أمرهم ولن تصرف المواعيد النهائية المصطنعة) التخفيض المزمع لإيران بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والانتخابات الرئاسية في البلاد في حزيران) انتباههم، ولم يتم رفع العقوبات أو حتى تخفيفها حتى الآن، وكررت واشنطن مراراً استعادها للعودة إلى الاتفاق بعد وفاء إيران بالتزاماتها، وعرضت على طهران الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ومازال العديد من الجمهوريين يرددون وجهة نظر ترامب القائلة بأن الصفقة الأصلية كانت "معيبة بشدة"، وأن العودة إلى الصفقة تعني خسارة "قدر هائل من النفوذ" الذي نجت من العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، كما دعت مجموعة أخرى، تضم مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين، بايدن للضغط من أجل صفقة أوسع بكثير تتناول "مجموعة واسعة من السلوك الإيراني غير القانوني"، بما في ذلك دعمه للجماعات الإرهابية وانتهاكات حقوق الإنسان لمواطنيه، وتناول البرنامج الصاروخي الإيراني.

ويبدو أن داخل إدارة بايدن نفسها كانت هناك وجهات نظر مختلفة حول المفاوضات والغرض منها. هناك إجماع على إدانة ممارسات ترامب، لكن يريات البعض في الإدارة الأميركية أن الوضع الحالي قد يفتح فرصاً لتحسين خطة العمل الشاملة المشتركة، وهناك من يدعو إلى توسيع أطر الصفقة في المرحلة التالية بعد عودة جميع المشاركين إليها، لكن ثمة إغراء باستخدام "إرث" الجمهوريين لتحسين موقف فريق بايدن التفاوضي مع إيران.

وهناك أيضاً مخاطر، مصدرها مواصلة طهران تطوير برنامجها النووي، والتعثر

والأسلحة السابق ومدير معهد العلوم والأمن الدولي في واشنطن، ديفيد أولبرايت، أن إيران يمكنها إجراء تجربة نووية في غضون تسعة أشهر، وإنشاء سلاح نووي أساسي في غضون عام، وتركيب رأس حربي على صاروخ باليستي. بعد عامين. دعم ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ، أي أصوات الجمهوريين. وتؤكد إيران إنها لا تنوي استخدام مشروعها النووي للأغراض العسكرية. وامتثلت طهران تماماً للجزء الخاص بها من خطة العمل الشاملة المشتركة التي اتفق عليها الطرفان، لكنها لم تستعد بالكامل من الفوائد الاقتصادية الموعودة. في البداية، تخوف المؤسسات الأجنبية من آثار العقوبات، ولم تكن الشركات الأجنبية في عجلة من أمرها للعودة إلى إيران. ومن الصعب القول ما إذا كانت "حملة الضغط الأقصى" التي تبنتها إدارة الرئيس دونالد ترامب السابقة قد جرت إيران إلى طاولة المفاوضات من أجل إبرام صفقة جديدة، أو ما إذا كان البيت الأبيض يسعى ببساطة إلى إضعاف طهران أو حتى تغيير النظام في البلاد، لم يحدث لا الأول ولا الثاني، ولكن رداً على ذلك بدأت إيران، التي امتثلت بالتزاماتها بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، بالتخلي عنها بالتدريج، والمضي بتطوير برنامجها النووي وتقيد وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إليه.

ويعتقد الخبراء الذين قابلتهم صحيفة وول ستريت جورنال أن الحد الأقصى لتخصيب اليورانيوم الإيراني هو ٢٠٪. ولكن إذا تم تخصيب اليورانيوم بدرجة كافية لإنتاج أسلحة نووية (أي ما يصل إلى ٩٠٪)، فستتاح لطهران الفرصة لصنع ثلاث قنابل نووية. ومع ذلك، يختلف الخبراء حول المدة التي ستستغرقها إيران لإنتاج هذا النوع من الأسلحة. يعتقد البعض أن طهران بحاجة إلى سنتين إلى ثلاث سنوات لإنتاج رأس نووي دون أي تدخل خارجي. يعتقد آخرون، بمن فيهم مفتش

وإذا فوت بايدن هذه الفرصة لإعادة إحياء الصفقة أو قام الكونغرس بتقييد يديه، دبلوماسياً سيغلق الباب أمام إيران وسيزداد احتمال اندلاع حرب واسعة النطاق بشكل كبير، واشتداد التوتر في المنطقة. ووفقاً للخبراء النوويين فإن طهران تملك البرنامج النووي الأكثر تقدماً في الشرق الأوسط، وترى بعض الأطراف الدولية ضعف شفافيتها برنامجها النووي وأنه ذو منحنى سلمي حصراً، وأصبح هذا ذريعة لدى الغرب والولايات المتحدة لفرض عقوبات ضد الجمهورية الإسلامية بشكل متكرر، وهددت إسرائيل علناً بالحرب لتدمير المنشآت النووية الإيرانية وقامت باغتيال عدد من مسؤولي البرنامج مثار الجدل. ولحل المشكلة، تم توقيع الاتفاق النووي الإيراني، المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، في عام ٢٠١٥ بعد سنوات من المفاوضات بين إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والقادة الإيرانيين وممثلي القوى العالمية الأخرى، ووافقت إيران في إطار الاتفاق على تقييد تطويرها النووي بشدة وجعل برنامجها شفافاً قدر الإمكان - مقابل رفع العقوبات، والسماح بعمليات تفتيش منتظمة لمنشآتها النووية، في المقابل، رفعت الولايات المتحدة ودول موقعة أخرى العقوبات الاقتصادية التي أضرت بالاقتصاد الإيراني.

ويعتقد الخبراء الذين قابلتهم صحيفة وول ستريت جورنال أن الحد الأقصى لتخصيب اليورانيوم الإيراني هو ٢٠٪. ولكن إذا تم تخصيب اليورانيوم بدرجة كافية لإنتاج أسلحة نووية (أي ما يصل إلى ٩٠٪)، فستتاح لطهران الفرصة لصنع ثلاث قنابل نووية. ومع ذلك، يختلف الخبراء حول المدة التي ستستغرقها إيران لإنتاج هذا النوع من الأسلحة. يعتقد البعض أن طهران بحاجة إلى سنتين إلى ثلاث سنوات لإنتاج رأس نووي دون أي تدخل خارجي. يعتقد آخرون، بمن فيهم مفتش

# ماتى سنكون مانريد

في حوار بث على الهواء مباشرة، ذكر السياسي الروسي المخضرم فلاديمير جيرينوفسكي أن الحضارات التي سادت في التاريخ، أفلت لأسباب عديدة دون أن يتسنى لها النهوض مرة أخرى، وأضاف مازحاً أن ما تركته الحضارة الرومانية للعصور المتقدمة ليس أكثر من "مكرونة" أما ما بقي من الحضارة الألمانية فهو "سيارة المرسيدس" وهكذا استرسل في ضرب أمثلة عن هزلة ما تبقى من حضارات أوروبية أفلت بعد أن كان إشعاعها يملأ الدنيا. وبغض النظر عن أهمية ما صرح به جيرينوفسكي في القناة الروسية الأولى، إلا أن دراسة عناصر ديمومة الحضارات وقدرتها على الصمود بوجه عوامل انهيارها وتبدل آثارها، لن تفقد أهميتها بالتأكيد على مر العصور.

لا ريب في أن الإنسان، منذ بزوغ فجر الحضارات، كان العنصر الأبرز في نظام ديمومة الحضارات ونهوضها وكيوتها ثم انبعاثها. والحديث هنا عن الحضارات العالمية الأصلية التي تركت أثرها في التركيبة النفسية للإنسان وقيمه الأخلاقية، فالحضارات الأصلية هي وحدها القادرة على صياغة ورصف نوات الموسيقى الداخلية للإنسان والارتقاء به فوق الحيوان على مر العصور (على هذا النحو كتب بوريس باسترناك في الدكتور زيفاجو). في الإتحاد السوفيتي السابق، رغم المناخ الأيديولوجي والحزبي السائد آنذاك، كانت هنالك قيم أخلاقية سامية تجلت في الأعمال الأدبية والسينما والمسرح. من تلك الأعمال فيلما سينمائيًا تم عرضه في سبعينيات القرن الماضي في صالات العرض في موسكو ومسرح أحداثه روسيا السوفيتية فترة الحرب الأهلية بعد استيلاء البلاشفة على السلطة، والتي

السوفيتي وانخرط فيها فدائمين شعبيون تترسوا في الغابات حول القرى التي دخلها الإلمان. قررت القيادة الألمانية إنشاء جيش من المعارضين للنظام السوفيتي من بين المتعاونين مع المحتل الألماني في الأراضي السوفيتية إضافة للمهاجرين الذين غادروا الإتحاد السوفيتي بعد انتصار ثورة أكتوبر البلشفية في روسيا، ووقع اختيارها على نائب القائد العام للجيش القيصري وقائد قوات الجنوب لما كان يعرف بالجيش الأبيض أنتون دينيكن. كان دينيكن فترة الحرب العالمية الثانية مهاجراً إلى فرنسا وعند احتلال ألمانيا النازية لفرنسا تم اعتقاله مع أسرته ثم أطلق سراحه ليكون تحت الإقامة الجبرية في ظل الاحتلال النازي. وقد استدعي إلى قيادة الجيش الألماني والغستابو في فرنسا عارضين عليه قيادة قوات روسية معادية للنظام البلشفي في روسيا ولكن أنتون دينيكن الذي قاتل البلاشفة في الحرب الأهلية دافعاً عن روسيا القيصرية أجاب دون تردد "أن الوطن ليس مجال للمقايسة وأنا لن اتاجر بوطني". وهذا مثال آخر من أمثلة كثيرة تشير إلى أن الانتساء للوطن وللشعب يعززه الشعور الداخلي بالانتماء إلى حضارة عظيمة وقيم إنسانية عميقة الجذور وأخيراً أعود إلى جيرينوفسكي مستعيراً منه أسلوبه الساخر في تأبين الحضارات، واقتضى أنه تطرق لحضارة وادي الرافدين لينبئنا إلى أن مصدر اعتزازنا وكبرياتنا لم يبق منها سوى "الشحوف" و"المسكوف"، أما ما خلا ذلك فلم يجد له مكاناً حتى على رفوف محلات البيع والشراء التي يديرها قادة العراق من تجار السياسة والدين في أسواقهم المعتدة بين الأرض والسماء.

النخبة العلمية والثقافية في زرعها داخله على مدى قرون منذ الإمبراطورية الروسية. هناك حقيقة تاريخية معبرة، جرى الكتابة عنها مؤخراً في روسيا، وهي أن المقاومة الروسية لجيش الاحتلال الألماني لم تأخذ مساراً جدياً إلا في عام ١٩٤٢، قبلها كانت الدولة السوفيتية منكسرة تماماً، فمُنذ بداية الحرب خسرت الإتحاد السوفيتي مساحات واسعة من أراضيه وهرب من الخدمة العسكرية، خلال تلك الفترة، آلاف المجندين واستسلم للجيش الألماني حوالي نصف مليون محارب سوفيتي. فيسبب التجربة القاسية لنظام حكم ستالين والبيروقراطية الحزبية المفرطة في الجيش السوفيتي، لم يظهر الروس كانوا يشكلون ٧٥٪ من الجيش السوفيتي) أي ثمان في مواجهتهم للغزاة الألمان في بداية الحرب. أما حين وصلت الحرب، بعد سلسلة من الهزائم الكبيرة، إلى مرحلة تتقرر فيها مكانة شعب روسيا ومستقبل قيمه الحضارية، تغير مسار الحرب وتنوع سبلها. وبالمناسبة، فإن ستالين كان قد أدرك أهمية ودور التراث الحضاري العلمي والثقافي لدى الشعب الروسي في بعث قيم الكبرياء والإباء الوطني، لذا خاطب الشعب الروسي، تحديداً، من على منصة الساحرة الحمراء في موسكو نهاية عام ١٩٤١ مذكراً إياه بعظمة تراثه الحضاري فقال: "ع السيرة الشجاعة لأسلافنا العظام - ألكسندر نيفسكي، وديمترى دونسكوي، وكوزما مينين، وديمترى بوزارسكي، وألكسندر سوفوروف، وميخائيل كوتوزوف - تلهم في هذه الحرب!" بعد تعثر الهجوم النازي على الإتحاد السوفيتي نتيجة للمقاومة الباسلة التي ابداهها الجيش



■ د. جاسم الصفار

معه في الأسر والذي وعده بعدم العودة للقتال ضد البلاشفة. تنحى الضابط الأبيض نحو طرف الزورق، والقي بناظوره إلى الماء دون أن يخبر زملائه بالموقف، وأخرج مسدسه ليطلق النار على رأسه منتحراً وعيونه شاخصه نحو نفس المكان الذي شاهد فيه ضابط التحقيق، ليستقر أثرها في النهر جثة هامدة. هذه كانت حكاية ضابط روسي أعطى كلمة شرف لعدوه ولم يلتزم بها فانتحر لكيلا يعذبه شعوره بالدونية إذا ما وقعت عليه عينا المحقق، وربما أيضاً لكيلا يتعرض الضابط البلشفي، الذي أطلق سراحه، للمساءلة بسببها. بهذه الصورة وفي أعمال أدبية عديدة كان الكتاب السوفيت يعبرون عن التركيبة النفسية والقيم الأخلاقية لإنسان ساهمت

المحقق بإطلاق سراح الأسير على مسؤوليته الخاصة وبضمانة شخصية منه اقتعت زملاءه في الكتيبة، على مضض. تمر بعد هذه الحادثة أسابيع أخرى من القتال الضاري بين الطرفين، تنتصر في نهايتها الكتيبة الحمراء على الكتيبة البيضاء ويفر قائدها مع بعض من ضباطه من أرض المعركة إلى نهر الفولغا القريب من الجبهة، ليقول زورقاً صغيراً كان متروكا على الشاطئ منحدرين به مع الجرى. ولكن المطاردين لهم من الكتيبة الحمراء استبقوهم في موقع ضيق من مجرى النهر يوصل بين ضفتيه جسر. فتمكنوا للضباط الفارين فوق سطح الجسر. وعند اقتراب الزورق من الجسر، رفع أحد الضباط البيض ناظوره لراقبة الموقف على الجسر، فشاهد وجه الضابط الأحمر الذي حقق



## كتابات في النسوية

## نزيلات هاديس

# محاولة لتأكيد الحال

ياسين طه حافظ

1

أرجأ تبلور الحركة بختيار واحد يفرض حضوره عبر تنظيمات موحدة لها فعل وللفعل استجابة. لكن هذا لم يحصل، ففي الولايات المتحدة نجد الحركة النسوية مشخصة رسمياً، واجتماعياً، إما بتبني الاشتراكية وحركة اليسار مما أوجد لها تفرعات وانشقاقات مختلفة في التوجه أو انشقاقات مؤسساتية، باسناد مالي. وكان لهذا هدفان: الأول إضعاف الحركة النسوية وثانياً حرف اتجاهها الثوري اليساري، وهو فعل سياسي أساساً.

وفي بريطانيا، تم ما يشبه اللقاء بين الحركة النسوية والتوجهات الاشتراكية أو العاملين في جبهة اليسار. كان رفض الواقع قاسمهما المشترك. في فرنسا كان هناك تنوع ضمن إطار الحرية، تحرك أطرافه الاجتهادات الثقافية.

أما في منطقتنا العربية فقد أدى انحسار اليسار في العقود الأخيرة، في العراق ومصر والسودان، وبخطيط شبه متشابه، إلى نقص واضح في تغذية النهوض الجديد وتخلخل في تماسك الاتجاه ووحديته، اختفت الروح الثوري منها حياً ولكن من دون تصاعد أو ازدهار، وبسبب من "رسمية"، المنظمات - التي ترعاها الدولة ولها السيطرة على مضامين برامجه، فقدت فعلها التمردية، الاحتجاجي، وحق المطالبة المشاكس

في الحقوق. اختلف الروح الثوري منها لتظل مكاتب رسمية تهتم بشؤون المرأة إلا علامات فريدة متباعدة تتفتح في الكتابات الثقافية أكثر مما في التنظيمات النسوية، بدت هذه هوابيات أكثر مما هي أهداف كبيرة ومهمة. وكونها حاضرة في الحقل الثقافي أكثر منها في الحركة النسوية وحقوق الإنسان، لم يبلغ حقيقتها كهامش محترم، يجرى تصاعده في النضال الوطني.

علينا أن نشير إلى أن وراء هؤلاء النسوة خطوط التقدم الواهية، نجد أصواتنا للابدائيات منهن، وكذلك بين عدد طيب من الأكاديميات، يموض حس أنثوي قد يسلم بقوة أحياناً، يحمل نوعاً من نقاد الصبر والاحتمال حد إطلاق الصرخة.

في السنوات الأخيرة صار هذا الصوت فعلاً حيث تخلى بعض منهن وصار بعض منهن يعمل سياسة وولاءات حزبية، ثم مذهبية دينية، أكثر مما هن مناصرات لجوهر الحركة النسوية وتفصيل الحراك الأنثوي في العالم.

وبسبب انعدام المركزية ووحدة الاتجاه، لم تقم لا المنظمات النسوية الرسمية (وهذا متوقع) ولا المنظمات النسوية في العالم ولا منظمات حقوق الإنسان بعمل احتجاجي مهم، وعلى نطاق دولي، على اضطهادات واستغلال ونحر النساء وقتلهن بأساليب مبتكرة، بغدر كهربائي مثلاً، ومع الادعاءات الواسعة، والذرائعية، للديموقراطية لم نجد حتى اليوم فعلاً يضع حداً حاسماً لهذه الظواهر الوحشية المدانة.. لا استنكار ولا ادانة للدول التي تسمح أو تتساهل في ذلك، وتزايد عدد المذبوحات والمقتولات غداً بتزايد مظاهر التقدم والسماح الذي

يبهجه التقدم الحضاري، بالاختلاط مثلاً. حتى أنني كتبت يوماً مقالة بعنوان: هل نوقف الحضارة أم نوقف قتل النساء؟ الديموقراطية بالنسبة لحقوق المرأة في المساواة، منقوصة بشكل فاضح في العراق وفي الشرق عموماً وفي أفريقيا وفي العالم... وهذا ما اعلنته عالمة السياسة اليزابيث سيليزيوسكي في حلقة دراسية عقدها المجلس الأوروبي سنة 1992.

عبر هذه الأجواء الغائمة والمغمومة ومع خطوط التقدم الواهية، نجد أصواتنا للابدائيات منهن، وكذلك بين عدد طيب من الأكاديميات، يموض حس أنثوي قد يسلم بقوة أحياناً، يحمل نوعاً من نقاد الصبر والاحتمال حد إطلاق الصرخة. في السنوات الأخيرة صار هذا الصوت فعلاً حيث تخلى بعض منهن وصار بعض منهن يعمل سياسة وولاءات حزبية، ثم مذهبية دينية، أكثر مما هن مناصرات لجوهر الحركة النسوية وتفصيل الحراك الأنثوي في العالم.

وبسبب انعدام المركزية ووحدة الاتجاه، لم تقم لا المنظمات النسوية الرسمية (وهذا متوقع) ولا المنظمات النسوية في العالم ولا منظمات حقوق الإنسان بعمل احتجاجي مهم، وعلى نطاق دولي، على اضطهادات واستغلال ونحر النساء وقتلهن بأساليب مبتكرة، بغدر كهربائي مثلاً، ومع الادعاءات الواسعة، والذرائعية، للديموقراطية لم نجد حتى اليوم فعلاً يضع حداً حاسماً لهذه الظواهر الوحشية المدانة.. لا استنكار ولا ادانة للدول التي تسمح أو تتساهل في ذلك، وتزايد عدد المذبوحات والمقتولات غداً بتزايد مظاهر التقدم والسماح الذي

اشرت له وعن مجمل الحياة اليوم. وهكذا بدأت، فقدمت فصولاً نشرتها "المدى"، بعنوان "كتابات في النسوية"، تفحصت فيها نصوصاً لعدد من الشاعرات ممن وجدت في شعرهن ما يستوجب الانتباه له: بوحاً حذراً أو جريئاً وهي بدايات، أي صفات الأنثوية بدأت؛ وأنا هنا، وهذا تأكيد آخر، لا تحدثت عن التفوق الأدبي، قدر ما تحدثت عن التفوق في الكشف والاحتماد الأنثوي، تقدما أو تردداً أو يأساً واستسلاماً، هو نوع من الاحتجاج وإن كان لا يحظى كثيراً باهتمامنا كما الإيجابي الأكثر مواجهة وجرأة.

من الأصوات اللاهجة بالتفاصيل الأنثوية والحس الأنثوي، والتي تحس بحجم القمع الكبير وبصعوبة اختراق ما يواجهها صوت الشاعرة ابتهال بلبيل. صوت واضح المعاندة ومشوب حد التشوش بأحاسيس هذه المواجهة، حتى لتغلق كل المساحة أحياناً، استطيع القول إن سحابة المساة الاجتماعية هي المنحكمة بأجواء النصوص وإن الشاعرة محكومة بالطوق المغلق، الجاهل والسلس؛ وحديثها غالباً عن دمارها البطيء وراء العارضة و"تلك السيارات التي تنتظر":

لا لشيء سوى ألوانها المائية

تستسلم للتلف

لعلاقة عابرة، أنا كرسام أعبر الطبيعة هي الملهم والمصدر الكبير

نيكروفيليا بشرطي ملون

ص ٩٦

و لا أتذكر متى اكتشفت

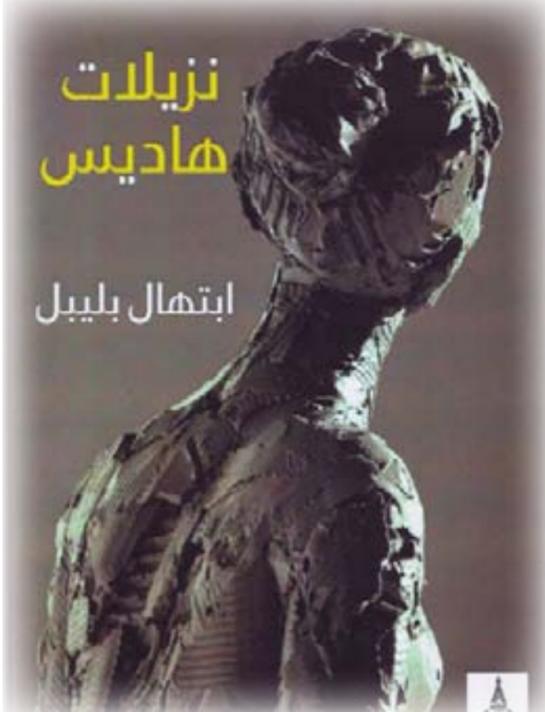
أحقتها بمحارق أو بمعسكرات

(مأثلات من نقل دمع)

واضح إنها مع احتمال الوجود ومع الشكوى والأسف أكثر مما هي مع التمرد. وعنوان المجموعة "مأثلات ...

فكش كشف المعاندة حد انهن مائلات تحت ثقل ما يحملن أو تحت ثقل أحزانهن هي شكوى أكثر مما هي تمرد أو جرس ثوري. في كتابتها، الصوت إما مرجأ وأما يصل إلى نصف المسافة ولا يقوى بعد، وطبعاً التراجع بانكسار نتيجة متوقعة. الأنثوية هنا لم تكتمل لتهاجم، هي ناشئة الآن تترعرع في ظروف غير مساعدة: "لم أتجه إلى شفاء اشتبهه!"

شخص المترد هنا يلوم نفسه، لأنه يشعر عميقاً بأنه لا يستطيع إنجاز المهمة، وإلا لذهب إلى شفاء يشبهه. وهو إدراك سليم لصعوبة اختراق منظومة اجتماعية متجذرة في المنع والتجريم، أي في الردع! من ناحية أخرى، نعطي بعض الحق لمجتمع يريد حماية نفسه من الطارئ وهو لم يمتلك بعد التضجر ليتحقق من أفضلية البديل، هذا إذا تعاملنا مع الموضوع بجرأة. وإلا فالمجتمع تهيمن عليه منظومة حاكمة متنعمة ومطمئنة للحال التي هي فيها، فهي تصد أي تحرك أو حضور يشير إلى تغيير؛ ومخطئ جداً من يظن أن الرجعية بريئة أو سانحة، هي تعرف مصالحتها وتعرف جيداً كيف تغلق الأجواء عما يهددها أو حتى ما لا يرضيها.



لاسيما بين المثققات والمتأديات والعلامات الثقافية في المؤسسات الإعلامية وهو الأكثر وضوحاً في الأكاديميات الفنية. الابتعاد المحدود عن السياسي انضج الحس الفردي أكثر وعزله عن الفعل الاجتماعي. وقد كان هذا سلبياً بالنسبة للعمل السياسي لكنه مهم للوعي الأنثوي وقد أوجد هذا الهمام نوعاً من الحس أو الحراك الأنثوي "الصرف"، وهذا وسع الحس الأنثوي والتعبير عنه لدى عدد أكبر منهن إن زال الخوف من السياسة والدولة...

وهي هذه المرحلة التي لفتت الاهتمام فيها أصوات نسوية، لا في المنظمات السياسية، ولكن في التجمعات الأدبية والفنية وبين بعض من يعملن في الصحافة، وصرنا نحس أن وعياً أنثوياً "جديداً" يمكن تلمسه في الكتابات والتجمعات الثقافية ونماذج من اختراق التابوهات والجرأة على المنوع، بدأت بالظهور، بحذر وبارث من الخوف القديم وبعض جرأة واضحة مسندة بوعي ثقافي نسوي جديد، وهي هذه البذور الأولى التي رأيتني مهتماً بها وبيان أشير إليها. فأنا واثق بان أجواء خصبة ماطرة كفيلاً بإنبات هذه البذور ونموها، في الشعر بيئة لتلمس ذلك واستكشافه لقربه مني، وهنا كان همي يشعر له مستوى فني مقبول الشهادة في التشخيص ويوفر لي حاجة في كتابة ما أريد، أو في تسجيل شواهد زمنية نحن نشهد عليها. لي من النصوص "ما اهتم به" وقد يكون للناقد الأدبي المتخصص رأي آخر أو استدرك! في كل حال أنا أبحث عن بعض حي من المضمرة الاجتماعي، وهذا هو تماماً ما يعيننا ويانتظار ما يقوله المستقبل عما

## دوستويفسكي والناشرون المزيفون

وأراد المترجم العراقي القدير خيري الضامن تعريف القارئ العربي برسائل دوستويفسكي فترجم مختارات منها التي نشرتها في مجلدين دار نشر "سؤال اللبنانية"، وبدا أن الأمر سينتهي عند هذا الحد. لكن أسواق الكتب في البلدان العربية إحتلات فجأة بطبعة جديدة للرسائل وتصميم الغلاف والنص الموجز عن الكتاب في الصفحة الأخيرة من الغلاف، وتحصل الطبعة الجديدة إسم مترجم جديد هو سامي الدروبي. وقد صعق خيري الضامن لدى علمه بهذه العملية اللصوية، ولم يعرف موقف دار النشر اللبنانية "سؤال" التي نشرت ترجمته من هذا التزييف والتي تمتلك حقوق النشر. علماً أن الطبعة المزيفة تتضمن إشارة إلى أن الرسائل مترجمة من اللغة الروسية، لكن سامي الدروبي لم يعرف اللغة الروسية أبداً وترجم أعمال دوستويفسكي من الفرنسية، كما يشار في الطبعة إلى أن معهد الترجمة بموسكو

يُسمَح لي هذه الأيام بإستقبال شخص واحد فقط في الرسم! هذا ما حَفَّتَه الإجراءات التي فرضها فايروس كورونا، لذا انتظرت المرأة التي اتصلت بي قائلة بأن اسمها ماريما، وهي تود رؤية لوحاتي، فأحضرتُ الكعك والقهوة كالعادة ورحبتُ بها. تجولنا في الرسم والصالة الصغيرة التي أعرض فيها أعمالي، ولم تخض لحظات حتى عرفتُ بأنها تفهم الرسم جيداً وتملك حساسية من نوع خاص أزاء الأعمال الفنية. أخذتُ ماريما تتطلع الى اللوحات وتساألني عن هذه التقنية وتلك المعالجة، وعن سبب تنفيذي لبعض اللوحات بتكوينات غير مألوفة وعلى أسطح دائرية، ثم التفتت نحوي مسائلة (كيف تحظى بهذه المواضع والأجواء الشعرية التي ترسمها؟) وقبل أن أجيبها أكلتُ (كيف تحولُ ما يجول بخاطرك أو خيالك الى خطوط واللوان وتداخلات؟ من أين تحرز هذه التناغمات؟) فأجبتها (ها أنت قد وجدت الجواب بنفسك، بذكر مفردة شاعرية) لأن أحد مصادرني في الرسم هو الشعر، حيث غالباً ما أتوقف عند مقطع صغير من قصيدة وأفكر أن أجده له مرادفاً تشكيمياً. فاستفهمتُ المرأة أكثر عن كيفية تحويل بعض القصائد الى لوحات، وهنا أوضحتُ لها بأنني لا أحول القصائد الى لوحات، بقدر ما تكون هذه القصائد بمثابة عود نقاب يشعل الفتيلة التي تمنحني بداية دافئة، وكلي لا أبدو كمن يعيد أفكاراً قديمة وأنا أتحدث عن العلاقة الوثيقة بين الرسم والشعر، وكيف أن أحدهما يستلهم من الآخر، لذا أريتها كيف أن شعراء هولندا قد كتبوا أيضاً مجموعة كبيرة من القصائد حول لوحاتي ضمن كتاب (أصابع كاوش) الذي أعدهُ الشاعر موفق السواد من قصائد هولندية، لذا أنظرُ الى الشعر والرسم كنافتَين مفتوحَين بإتجاه بعضهما دائماً، يتداخل الضوء الذي ينشع منهما بطريقة لا نعرف معها إن كان هذا الضوء قد إنبثق من هذه النافذة أو تلك.

وفي الحقيقة، أنا كرسام أعبر الطبيعة هي الملهم والمصدر الكبير للأعمال الفنية بشكل عام ولأعباري بشكل خاص، مع ذلك أحاول أن أوظفُ هذه الطبيعة أيضاً بطريقة خاصة وشاعرية، لكن هذا لا يمنع أيضاً كون الشعر مصدر إلهام مباشر لي ويعطيني الكثير من الحلول الجمالية، حيث يكفيني مقطع صغير أحياناً كي أذهب معه بعيداً على قماشة الرسم، لذا أعتبرُ الشعر هو رفعتي الثانية التي أنفَس من خلالها بعد رفعتي الأولى التي هي باليت الرسم، إنه الأفق الذي يمنحني طاقة إضافية لتخلق هذه الأجواء والمناخات التي تظهر في لوحاتي. فهو، أي الشعر، كان ملازماً لي ولأعمالي وأفكاري منذ البدايات، ليس فقط لأن أغلب اصداقاني من الشعراء، لكن الشعر بشكله العام والواسع كان ومايزال يمنحني لمحة ضوء تجعلني أمضي مع الرسم بمرونة أكبر وخيال أوسع، وبما أن الرسم في أساسه يعتمد على الخيال، فذلك ما يوفره الشعر وما تمنحه القصائد أيضاً.

تحدثتُ لضيفتي عن معرضي الشخصي الأول (سيقان وأرصفة) الذي أقمته سنة ١٩٨٧ بقاعة التحرير في بغداد، وأريتها صوراً لبعض لوحات ذلك المعرض الذي رسمتُ فيه المقاطع والأجزاء السفلية فقط من أجساد الناس والمرارة والعشاق، وكيف أن الإشارة الأساسية لكل لوحات المعرض جاءت من مقطع صغير قرأته للشاعر المكسيكي أوتافيو بات، والذي يقول فيه (الريشة مصفوف حسي يبرق) وقتها اكتشفتُ عظمة الإختصاص من خلال هذا المقطع الشعري الصغير، وفكرتُ حينها أن الجزء يمكن أن يعوض عن الكل (كما تفعل السينما سيقان وأقدام الناس فقط. هكذا أرى الشعر مرادفاً جمالياً للرسم ولا يقترَب من هذه المكانة سوى الموسيقي، والتي تشكل الضلع المتبقي من المثلث الذي يقصده المفكر الفرنسي أنطوان سوريو حين قال (إن الموسيقيين والرسامين والشعراء، ثلاثة كهنة في معبد واحد).

في نهاية لقائنا، تصفحتُ ماريما أحد الكتب التي تحتوي على أعمالها وقرأت بصوت مسموع عناوين بعض لوحاتي وإبتسامتها تنسع مع تتابع القراءة (الأقدام الراقصة، بعيداً عن الأرض، الحلم الأزرق، الأفق الأخضر للعشاق، مطر الصيف الأزرق، القبلة المائلة، غواية الملك، وداع الصيف، إقرب مني أكثر...) ثم رفعت نظرها نحوي قائلة (هذه العناوين تقول ما فيه الكفاية) وأردفتُ (سوف لن يفارقك الشعر أبداً يا ستار).

أنا كرسام أعتبرُ الطبيعة هي الملهم والمصدر الكبير للأعمال الفنية بشكل عام ولأعمالي بشكل خاص، مع ذلك أحاول أن أوظفُ هذه الطبيعة أيضاً بطريقة خاصة وشاعرية



ما فعلوه لترجمة رسائل دوستويفسكي، وكنت دائماً أعتقد بأن الترجمة من مسؤولية الدولة كما كانت في زمن "بيت الحكمة" في بغداد، ومن الواجب أن تقوم وزارة الثقافة بمهمة انتقاء نفاثس الأدب العالمي ونشرها، لكن الوزارة العراقية لا تقوم بهذه المهمة ذات المسؤولية الكبيرة، وأنا أكرر دائماً إن أكبر مشروع ثقافي عالمي قد نفذه مكسيم غوركي في أوائل العهد السوفيتي حينما طرح مشروع "المكتبة العالمية" وتمت ترجمة كنوز الأدب العالمي من مختلف اللغات ومنها العربية الى اللغة الروسية، وتولى الترجمة كبار الأدباء الروس ولهذا جاءت بمستوى رفيع جداً. وما زال القارئ الروسي يتمتع بمطالعة هذه الكنوز، وبالرغم من قول بعض الباحثين حالياً إن عصر "الكتاب" قد إنتهى وستعقبه فترة "لا بعد المودرن" الحالية، ويبدأ عصر العلم والتكنولوجيا العالية والعقل الصناعي، فإن الكتاب ما زال يمارس دوره في تكوين فكر الإنسان ونموه.



تتضمن إشارة إلى أن التويوب وترقيم الرسائل جاء كما في طبعة دار "سؤال"، إن أصحاب هذا المركز الذي يوجد له مكتب في بيروت أيضاً هم من لصوص الثقافة، ولهذا أقترح تغيير إسمه إلى

قنفة أردوغان

منذ أن أعلن رجب طيب أردوغان مشروعه لإعادة الخلافة العثمانية وبنى من أجل ذلك قصرًا من ألف غرفة وغرفة، وأخذ يكثر الظهور كل يوم ليحدد عدد المرتزة الذين سيرسلهم إلى ليبيا أو سوريا، ويصر على أن مدفعية من حقها أن تقصف قرى داخل العراق، لا يمر يوم، وإلا ويجد القارئ أو المشاهد خبرًا عاجلاً يؤكد أن سلطان أنقرة لا يزال يعني النفس أن يمثل دورا رئيسا في مسلسل حريم السلطان، وكان آخر هذه الصور، إصراره على أن يترك رئاسة المفوضية الأوروبية وافقة، بينما يجلس أمامها متبخرا، ثم يتعطف عليها ويجلسها على "قنفة" بعيدة عنه، في الوقت نفسه يقرر فيه الانسحاب من معاهدات دولية تدافع عن المرأة ضد العنف. أردوغان الذي يلعب بالدين، يفكر بالطريقة نفسها التي تفكر فيها جماعة الإخوان المسلمين حين تعتقد أن الشعب مجرد قطعان عمياء، وأن المرأة خلقت للمتعة فقط. منذ أن دخلنا عالم السوشيل ميديا، لاحظت أن الكثيرين لا يتعاطون إلا في القضايا الكبرى التي تتعلق بأصراع عالية تصيب على احتلال الفضائيات. والحمد لله قضايا ساستنا كثيرة وطريقة وخفيفة وأحياناً تكون مضحكة، ولذا لا أحد منا ينتبه إلى ما تقوله هذه البرلمانية المخضمة، فمنذ أيام وهي توجه سهامها إلى الدول العربية التي زارها رئيس الوزراء العراقي، بل ذهب بها الخيال إلى حد أن تخبرنا، بكل أريحية، أن الإمارات هي التي تمنح المناصب في العراق، وكنت سأصقق للنائبة الهامة التي ترفع شعار "السيادة، لو لا أنني تذكرت أن النائبة عالية نصيف، بشحمها ولحمها، كادت قبل عام من هذا التاريخ أن تطير من الفرخ وهي تخبر جمهورها بأن الحكومة العراقية لن تتشكل من دون موافقة طهران.

منذ سنوات لا يمر يوم على المواطن العراقي، إلا ويجد خبراً عاجلاً يؤكد أصحابه أنهم منحوا سلطان أنقرة ٢٤ ساعة لسحب قواته من العراق، وعشنا مع تحذيرات ابراهيم الجعفري التي ابتدأت بالساعات ثم تحولت إلى أشهر، وفوقنا أخيراً بأن هذه التحذيرات أصبحت من الماضي. في مرات كثيرة تبدو لي الكتابة عن تقلبات اردوغان اكثر امتاعا، من أخبار مجلس النواب وحذائنه للمواطنين، ولأفئد العشاير التي لا تريد أن تغادر عصر الزعماء، وقوانين قراقوش التي يلوح بها أصحاب السيادة في المحافظات، والتي لم تجلب لنا سوى الخراب، ولهذا وجدت أن أخبارا كوميدية عن "قنفة أردوغان"، أخرى بالكتابة من بؤس الخطاب السياسي العراقي. من يراجع ما يفعله أردوغان، سوف يجد أن الرجل يعيش عالماً من الخيال، مزهوا بعناده، وسيد أيضاً نائبه مثل عالية نصيف تجيد فن اللعب على الحبال.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
12 April 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الحياة والحب فيها



صدر للشاعر والمترجم ياسين طه حافظ ديوان شعر بعنوان "الحياة والحب فيها" ويتضمن آخر القصائد التي كتبها الشاعر والذي يقول عن ديوانه الجديد: "أنا لا أكتب شعراً. أنا أجد في الحياة شعراً فألتقطه. مهنتي الصياغات وتغيير اتجاه الريح ودلالة الخير". وديوان "الحياة والحب فيها" هو المجموعة الشعرية السادسة والعشرين للشاعر ياسين طه حافظ، حيث أصدر أول دواوينه "الوحش والذاكرة" عام ١٩٦٩، ويعد ياسين من أبرز الشعراء العراقيين، كما له مساهمات مهمة في مجال الترجمة.



إجراء اتبعناه لكبح كورونا ثم تبين أنه "وهم كبير"

"لا يوجد أي دليل على أن أي شخص على الإطلاق أصيب بكوفيد ١٩ لأنه لايس سطحاً حاملاً للعديء". وفي بداية انتشار الوباء، اعتقد العلماء أن الفايروس ينتشر بشكل أساسي عن طريق قطرات صغيرة أو جزيئات نَفثتها خلال التنفس، وبما أنها أثقل من أن تسافر عبر الهواء فإنها تسقط على الأسطح وتصبح خطراً على من يلمسها. وفي وقت لاحق، تبين أن الفايروس ينتقل بشكل أكبر عبر الهواء، كما أن تعقيم مقابض الأبواب والأسطح لا يحمي كثيرا من الفايروس الذي يظهر، وأواخر ٢٠١٩، ثم تحول إلى جائحة مروعة.

الأسطح ضعيف جدا ولا يتجاوز ١ من ١٠ آلاف. وقالت مديرة المراكز الأميركية، روشيل ويلينسكي، إن الفايروس الذي يسبب مرض "كوفيد ١٩" قد ينتقل فعلا عن طريق ملامسة أسطح أو أشياء تحمل العدوى، لكن ما تأكد من خلال البيانات هو أن هذا الاحتمال يبقى ضعيفا. من ناحيتها، قالت الباحثة في فيروسات الهواء بمعهد العلوم التقنية في فرجينيا، "كنا نعرف هذا الأمر منذ مدة طويلة، لكن الناس ظلوا يركزون على الأسطح وتنظيفها". ثم أضافت الباحثة

وأوضحت جزءاً من الماضي، خلال الأسبوع الجاري، بعدما بادرت المراكز الصحية الأميركية إلى تحديث إرشاداتها بشأن تنظيف الأسطح. ولم تكنف الهيئة الصحية

وعندما بدأ فايروس كورونا المستجد في التفشي على نطاق واسع في العالم، ركزت الجهود الصحية بشكل كبير على تعقيم الأسطح، في مسعى إلى كبح انتقال العدوى، لكن تبين فيما بعد أن هذا الأمر لم يكن ناجعا إلى حد كبير. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن الخبراء الأميركيين، كانوا يحذرون، في بداية الانتشار، من خطورة الأسطح، لأن الفايروس يستطيع أن يعيش لعدة أيام في كل ليلة. لكن يبدو أن هذه الإجراءات قد انتهت بشكل غير رسمي

على البلاستيك أو الفولاذ المقاوم للصدأ. وقالت المراكز الأميركية لمراقبة الأمراض والوقاية منها، وقتئذ، إنه في حال كان الفايروس موجودا على سطح من هذه الأسطح، فلمسه شخص ما بيده، ثم لمس فمه أو عينه، فإنه يصاب بالعدوى. وبناء على هذه التوجيهات، انطلقت حملات تعقيم واسعة، سواء في المتاجر أو حتى في الشوارع، فيما كانت هيئة المواصلات بمدينة نيويورك تعمل على تعقيم عربات المترو، في كل ليلة.

واعتادوا بدءاً من فايروس كورونا المستجد في التفشي على نطاق واسع في العالم، ركزت الجهود الصحية بشكل كبير على تعقيم الأسطح، في مسعى إلى كبح انتقال العدوى، لكن تبين فيما بعد أن هذا الأمر لم يكن ناجعا إلى حد كبير. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن الخبراء الأميركيين، كانوا يحذرون، في بداية الانتشار، من خطورة الأسطح، لأن الفايروس يستطيع أن يعيش لعدة أيام في كل ليلة. لكن يبدو أن هذه الإجراءات قد انتهت بشكل غير رسمي

واعتادوا بدءاً من فايروس كورونا المستجد في التفشي على نطاق واسع في العالم، ركزت الجهود الصحية بشكل كبير على تعقيم الأسطح، في مسعى إلى كبح انتقال العدوى، لكن تبين فيما بعد أن هذا الأمر لم يكن ناجعا إلى حد كبير. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، فإن الخبراء الأميركيين، كانوا يحذرون، في بداية الانتشار، من خطورة الأسطح، لأن الفايروس يستطيع أن يعيش لعدة أيام في كل ليلة. لكن يبدو أن هذه الإجراءات قد انتهت بشكل غير رسمي

سيلينا غوميز ملطخة بالدماء

كشفت موقع ديلي ميل عن صور جديدة من كواليس تصوير النجمة سيلينا غوميز لمشاهد مسلسلها الجديد ظهرت فيها وهي مغطاة بالدماء على ملابسها، بالإضافة إلى مجموعة من الصور التي أظهرتها لحظة القبض عليها من قبل رجال الشرطة. وهو الأمر الذي عكس إشارة تحملها أحداث مسلسلها الجديد وفقاً لما ذكره موقع الديلي ميل، في تقريره حولها حيث أكد أنها قد انتهت بارتكاب جرائم قتل في مسلسلها القادم. من ناحية أخرى خضعت النجمة الشهيرة مؤخراً لجلسة تصوير مميزة في الهواء الطلق، حيث كشفت سيلينا غوميز عن الصور ونشرتها على صفحاتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" والتي تضم أكثر من ٢١٧ مليون شخص، وحصدت سلسلة طويلة من عبارات الإشادة والثناء من قبل عشاقها ومحبيها.



في شيكاغو في عشرينيات القرن الماضي، جائزتين لتصميم الأزياء والمكياج والشعر. كما حصل فيلما "روكس" و"مانك" على جائزتين في تصميم التمثيل والإنتاج على التوالي. ومن بين الفائزين الآخرين بالجوائز الفنية فيلم الخيال العلمي والحركة والإثارة "تنبئت" عن المؤثرات البصرية الخاصة و"صوت المعدن" بطولة الممثل البريطاني ريز أحمد عن فئة الصوت. وفي انتظار الجوائز الرئيسية، تعد ملحمة الهجرة "نومادلاند" والفيلم البريطاني "روكس" من بين الأفلام المفضلة في حفل توزيع جوائز بافتا الذي وصف بأنه أكثر أعوام الأكاديمية تنوعاً على الإطلاق، بعد انتقادات بشأن قوائم التصفية البيضاء بالكامل لعام ٢٠٢٠.

"بافتا" تعلن عن بعض الفائزين



وزعت جوائز بافتا السينمائية، أمس الاول السبت، التي تطلقها سنويا الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون، جوائز الليلة الأولى من الحدث الذي يختتم اليوم الليلة الثانية مع الجوائز الرئيسية، وهي المرة الأولى التي يقام فيها على مدار يومين لأول مرة. ونكرت وكالة فرانس برس أن الليلة الأولى للجوائز، التي تم بثها بدون جمهور بسبب قيود فايروس كورونا، قامت بتكريم الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث الثانية، الذي توفي يوم الجمعة. ونال فيلم "قاع ما ريني الأسود"، وهو فيلم عن موسيقى البلوز

قبيلة "تعبد" الأمير فيليب وتودعه بالتحبيب

بدأت قبيلة يوهانين التي تعيش في جزيرة ثاثة بالمحيط الهادي، حدادها الذي سيستمر لأسابيع، على الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، حيث يعتقد أفرادها بأن الراحل يمثل "إلههم". وعرفت القبيلة التي تطن جزيرة تانا بخبر وفاة الأمير فيليب، من امرأة من منجم قريب، ليبدأوا حدادهم وتحبيبهم على الراحل. وحسيما نقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن ماري نيري، التي تعمل محاسبية في منتجج "وايت غراس أوشن"، فإن رجال القبيلة أصيبوا بصدمة لما سمعوا الخبر، ولم يصدقوا في بادئ الأمر وفاة الأمير. وعلى الفور جرى إيقاف كافة الأعمال التي كان رجال القبيلة يقومون بها، واجتمعوا عند زعيمهم تشارلي، حيث بدأ أفراد القبيلة بأداء ما يعرف

بمشاركة 150 فناناً وفنانة.. التشكيليون ينترون الجمال في بغداد

قال "شاركت بلوحة خاصة عن بغداد قياس متر في متر". وضم المعرض تقنيات كثيرة وإساليب مختلفة لكن مجعهم الإبداع، وقالت الفنانة النحاتة رملة جاسم شاركت بعمل نحتي من البرونز حتى نقول هذه الحصيلة. الفنان مراد ابراهيم تأثيرات الكورونا، لكن روح التحدي العراقي تغلبت على كل شيء فازدهر المعرض بلوحات جميلة ومعبرة ومشاركة رائعة، وكثرة المشاركات دفعتنا للانتقاء مجبورين فكانت هذه الحصيلة. الفنان مراد ابراهيم قحطان جاسم جواد اصطف اكثر من ١٥٠ فناناً وفنانة من فنانين التشكيل العراقي، ليقدما كرنفالاً رائعاً للجمال والفرح نظره الوان لوحاتهم المفرحة في المعرض السنوي لجمعية التشكيليين العراقيين، الذي افتتح صباح امس الاحد، وشهد الكثير من اساليب الرسم والنحت كالتجريد والواقعية والطبيعية والواقعية السحرية. رئيس الجمعية الفنان قاسم سبتي الذي شارك بعمل تشكيلي قال ل(المدى) -: المعرض فرصة كبيرة يحظرها الفنانون العراقيون لتقديم نتاجاتهم النوعية. وكان التواصل ابرز سمة فيه، رغم

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائماً في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 28 °C - 14 °C  
اربيل/ 23 °C - 12 °C  
الموصل/ 24 °C - 13 °C  
البصرة/ 30 °C - 16 °C  
النجف/ 28 °C - 14 °C  
الرمادي/ 25 °C - 14 °C

الطقس